أسباب انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية للبنات بحائل الأقسام الأدبية من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس والطالبات	دكتـــورة منيرة محمد صالح المرعب عميدة كلية التربية ١٤٢٨ هـ/٢٠٠٧م

مقدمة البحث

منذ عهد قريب لم يكن للفتاة فى شبه جزيرة العرب حظ كبير من التعليم الرسمى- حيث لم يبدأ الشروع فيه إلا بعد ثلاثين عاما من تأسيس المملكة أى عام (١٣٨١ – ١٩٦١م) غير أن ذلك لم يعد جهلا مطبقا غرقت فيه فتاة هذه الأرض الطيبة إذ تشير بعض المصادر التاريخيه على قلتها إلى وجود شئ من التعليم وإن كان على أضيق نطاق (البكر، ١٩٩٤م).

هذا و من أبرز أهداف التعليم بالمملكة إعداد مواطنين أكفاء مؤهلين علميا و فكريا تأهيلا عاليا لأداء واجبهم فى خدمة بلادهم و النهوض بأمتهم فى ضوء العقيدة السليمة (سياسة التعليم فى المملكة، ١٤٠٠هـ).

ولكي تتمكن الدولة من تأمين الأيدى العاملة المؤهلة تأهيلا عاليا في جميع التخصصات فقد دأبت على مواصلة سياستها فى دعم و تطوير التعليم الجامعى، وذلك بتوسعة مرافقه فى المملكه وإبتعاث أعداد متزايدة من السعوديين للدراسة فى الجامعات الأجنبية فى الخارج.

هذا ولقد كان للفتاة فى المملكة العربية السعودية حظها من التعليم الجامعى، فأصبحت تشارك شقيقها الرجل جنبا إلى جنب فى الكثير من فرص التعليم الجامعي الذى يزداد إتساعا يوما بعد يوم، والتعليم الجامعي : يعنى تلك المرحلة التى تلحق بها الفتاة بعد إنتهاء المرحلة الثانوية، وتتولى وزارة التعليم العالى العناية بكثير من أنواع التعليم الجامعى المتاح للفتاة والملحق بالكليات المخصصة للبنين فى شتى أنحاء المملكة فى حين تتولى الإدارة العامة لكليات البنات و التابعة للرئاسة العامة لت عليم البنات الإشراف على كليات التربية والآداب للبنات و الكليات المتوسطة.

وكليات إعداد المعلمات بالاضافة الى كلية الخدمة الإجتماعية، وتحصل الفتاة بعد تخرجها على درجة البكالوريوس سواء فى التخصصات الأدبية أو التربوية والتجارية أو العلمية.

فمن المتغيرات المحلية وإنعكاساتها على التعليم الجامعي بكليات التربية للبنات فى المملكة العربية السعودية، زيادة عدد السكان فى المملكة حيث يعد نموهم وأعدادهم وفئاتهم وحركة هجرتهم فى الداخل والخارج، وأوضاعهم الاقتصادية والصحية والتعليمية من أهم مدخلات التخطيط الاجتماعي والإقتصادي بصفة عامة، وهذه الزيادة السريعة فى نمو السكان سوف يترتب عليها بلا شك زيادة ملحوظة على طلب التعليم وخاصة التعليم الجامعي (الخضير، ١٤١٩هـ) وعليه فإنه ستكون متطلباتهم من المعاهد والجامعات أكثر مما عليه الآن، ولذا لابد من التخطيط لزيادة الجامعات، وكليات المجتمع، وكليات البنات لإعطاء الفرصة لجميع المتقدمات للتعليم الجامعي، ولاسيما وأن الطلب على التعليم الجامعي سيزيد حدة فى المستقبل حيث أنه الوسيلة للحصول على مؤهلات تعليمية تتيح للخريجين الحصول على فرص وظيفية للتعايش مع عالم المستقبل.

أما عن زيادة الطلب على التعليم الجامعي فهو يعتبر من أهم معالم التحولات الإجتماعية التى تسود العالم هو حصول الأفراد على حقوقهم فى الحرية بكافة جوانبها، ومن بينها حرية التعليم والتعلم والعمل، وحيث أن التعليم يعكس فكر المجتمع إزدادت الدعوة إلى توسيع الخدمات التعليمية وتقديمها لمختلف الأفراد الراغبين فيها، ومن ثم أصبح التعليم بمختلف مساراته ومساقاته مفتوحاً أمام الجميع.

لذلك فإن التعليم الجامعى وعناصره من ناحية ،والدراسات العليا فيه من ناحية أخرى تخضع فى كثير من الحالات لجهود الإصلاح والتطوير، مستهدفة تطوير وإنماء قدرات واستعدادات وإمكانات الأفراد (حجاج، ١٩٩٤م).

ولم يكن إستجابة التعليم الجامعي فى المملكة لمطالب أفراد المجتمع للحصول على فرصة للتعليم وليدة التغيرات التي أحدثتها الظروف الداخلية والخارجية فقط، وإنما كانت إستجابة لمبادئ دينية، فالاسلام يشجع على مواصلة طلب العلم من المهد إلى اللحد، وقد إستجاب نظام التعليم فى

المملكة لذلك، وتبنت سياسة التعليم الجامعى مبدأ إتاحة الفرصة لمن يتقدم إليه ويرغب فيه، ومازالت الكليات تمكن الفتيات من أبناء المجتمع.
حيث أن كليات البنات قد نمت طاقاتها الاستيعابية بشكل متميز وهذا يدل على مدى إقبال المواطنات السعوديات على التعليم الجامعي، وعلى قدرة كليات البنات فى نشر التعليم فى كل مناطق المملكة، مما يفرض التخطيط اللازم لاحتياجات المستقبل من مؤسسات التعليم الجامعي التي بإمكانها استيعاب الأعداد المتزايدة في الأعوام القادمة، وتوفير أعضاء هيئة التدريس السعوديات من خلال إلتحاقهن بالدراسات العليا بكليات التربية للبنات فى المملكة العربية السعودية (التعليم العالى، ١٤٢٠هـ) وتكون المشكلة أكثر وضوحا فى كليات التربية للبنات حيث أشارت الخطة السابقة ١٤٢١ ـ ١٤٢٢هـ إلى مؤشر نمو القوى العاملة إلى أن نسبة غير السعوديات فى كليات البنات يصل الى ٨٧% من عضوات هيئة التدريس، (التعليم العالى، ١٤٢٠هـ) وقد أكدت مجموعة من الدراسات التى أجريت فى المملكة على هذه المشكلة.
كما ورد في دراسة (الخياط، ١٤٠٣هـ ـ الوكالة المساعدة للإعداد التربوى والمهنى، ١٤١٨هـ ، الحريرى، ١٤٢١ هـ، موسى، ١٤٢٢هـ) وقد أشارت العديد من الدراسات إلى مايلي:-

- هناك عجز في الكوادر النسائية الأكاديمية في جامعات المملكة وكليات البنات
- العجز الشديد فى عدد أعضاء هيئة التدريس، وخاصة فى الكليات التى لا توجد بها برامج للدراسات العليا مقارنة بالكليات التى تتوفر بها برامج الدراسات العليا.
- إن برامج الدراسات العليا بكليات التربيه للبنات تتواجد بكثافه فقط فى بعض المدن الكبرى، ومن هنا تظهر المعاناة الحقيقية فى الكليات بالمناطق الأخرى حيث تم التوسع السريع فى عدد الكليات مع قلة عدد الكوادر الأكاديمية، وهذا بدوره أثر سلبا على الإعداد الأكاديميي للطالبات، واللجوء إلى غير المختصين بتدريس مقررات بعيدة عن مجالات تخصصهم، كما أثر سلبا على نوعية التعليم، وكل هذا يضاعف العبء على مخططى التعليم لوضع خطة تؤدى

إلى زيادة عضوات هيئة التدريس السعوديات، لا سيما وإن تعليم المرأة تطور تطورا ملحوظا فى السنوات الاخيرة.

ويشير تراث نظم تجهيز المعلومات إلى أن هناك أهميه كبيرة للذاكرة، حيث أنها الأساس لكل نشاط عقلي بعد استقبال المؤثرات اللفظية وغير الفظيه من الخارج، وتكوين البناء المعرفى الذى يعمل بنشاط فى مستوى عقلي يحدد إلى درجة كبيرة مستوى ذكاء الفرد، ومدى تفاعله مع البيئة من حوله، أى أن تدعيم الذاكرة والحرص على توفير البيئة التى يتلقى فيها الطفل النواحى المعرفية، ويزيد من قدرة الفرد على تسجيل النواحي المعرفية التى تنقلها إليه مختلف الحواس.ومن الدراسات التى أكدت على أهمية الذاكرة وتعزيزها لعلاج مشكلة التأخر الدراسي دراسات كل من (عبد الله سليمان ١٩٩٤م) و(ناديه أبو دنيا ٢٠٠٤م).

(٢) مشكلة البحث:-

نبع الأحساس بمشكلة البحث، من خلال اللقاءات الدراسية ببعض طالبات كلية التربية بحائل القسم الادبى ومن خلال الاطلاع على نتائج نهاية العام الدراسى (١٤٢٦ - ١٤٢٧هـ) في جميع المواد بالفرق الدراسية المختلفة كذلك، إستطلاع الرأى والمقابلات الشخصية مع بعض الطالبات وكذلك حاولت الباحثة معرفة أسباب التأخر الدراسى لديهن فى بعض المواد الدراسية حيث تنوعت الأسباب من أسباب، متعلقة بالمادة الدراسية، وأخرى متعلقة بطريقة تدريس المعلمات، والوسائل التعليمية المعينة على تدريس المادة وبعضها قد تكون أسباب أسريه وبعضها الآخر قد تكون نفسية وإجتماعية خاصة بالطالبات.

وقد يكون لدى البعض منهن عادات إستذكار غير جيدة يؤدى بهن إلى إنخفاض مستوى التحصيل ونقص تجهيز المعلومات وعدم معالجتها بصورة سليمة، مما يؤثر على إنخفاض مستوى التحصيل لديهن.

من الخلفية السابقة لواقع التعليم في الماضي في المملكة وخاصة تعليم البنات يمكن أن تؤثر على واقع التعليم الحالي على الرغم من أنه شهد نهضة كبيرة وجهودا حثيثة نحو الترقي والتنمية من حكومة خادم الحرمين الشريفين والوضع الحالى بما فيه من نقص لأعضاء هيئة التدريس وزيادة فى كثافة أعداد الطالبات أدى إلى وجود مشكلة التأخر الدراسي لدى بعض

الطالبات فى كلية التربية ،وقد يكون هذا التأخر نتيجة تضافر عدد من الأسباب أدت إلى وجود هذه المشكلة – حيث تبين للباحثة أن نسب نجاح الطالبات بالفرقة الأولى بشعبة الدراسات الإسلامية واللغة العربية بلغت ٥٠% في بعض المواد مما يمثل هدرا في الإمكانات البشرية والمادية.

(٣) أهداف البحث:-

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:-

١- معرفة الأسباب المؤدية إلى مشكلة التأخر الدراسي.

٢- تحديد النسبة المئوية لكل سبب من الأسباب الاقتصادية، الاجتماعية، الأسرية وأسباب مرتبطة بطبيعة ومحتوى المنهج والوسائل المستخدمة لعرض محتوى المنهج.

ثانيا العينة :- اختارت الباحثة عينة الدراسة وهن من طالبات كلية التربية بحائل الأقسام الأدبية وهن الطالبات الباقيات للإعادة وكذلك الطالبات اللاتي لديهن مواد محمولة ٣ مواد دراسية أو مادتين وبلغ إجمالى عددالطالبات بالفرقة الأولىوبالفرقة الثانية (٢٠٩) ، وفيما يلي جدول يوضح ذلك

إحصائية لحالات الطالبات في بعض المواد الدراسية والنسبة المئوية لنجاح الطالبات في كل مادة للعام ٢٦/ ١٤٢٧هـ

[illegible]					
نتيجة الطالبات في المواد					
المادة	العدد الكلى للطالبات	الناجحات	الراسبات	نسبة النجاح	الفصل الأول
جغرافيا طبيعية	٥٤٤	٢١٦	١٤٨	%٦٢,٤٢	
اللغة الانجليزية	٥٤٤	٢٣٨	٩٤	%٧١,٦٨	
مساحة وخرائط	٥٤٤	٢٧٠	١١١	%٧٠,٨٦	
سيرة نبوية	٥٤٤	٢٢٤	١١٨	%٦٥,٤٩	
النسبة المئوية للفصل الدراسي الأول ٩٠,٩٨%					
الفصل الدراسي الثاني					
علم الاجتماع	٥٤٤	١٥٢	٢٠٤	%٤٢,٦٩	
تراث جغرافي	٥٤٤	٢٦١	٩٤	%٧٣,٥٢	
الفرقة الثانية					

جغرافيا الأرض	٢٧١	١٦٢	٦٥	%٧١,٣٧	

إحصائية بحالات الطالبات في اختبار بعض المواد الدراسية للفرقة الثانية قسم الدراسات الإسلامية والنسبة المئوية لنجاح الطالبات في كل مادة للعام ٢٦/ ١٤٢٧هـ

الفصل الدراسي الأول				
نتيجة الطالبات في المواد				
المادة	العدد الكلي	ناجحات	راسبات	نسبة النجاح
التلاوة والتجويد	٥٣٠	٢٦٤	١١٥	%٦٩,٥
الفقه	٥٣٠	٢١٩	١٩٥	%٥٢,٩
الحديث	٥٣٠	٢٩١	١١٧	%٧١,٣
السيرة النبوية	٥٣٠	٢٠٣	١٨٩	%٥١,٨
اللغة الانجليزية	٥٣٠	٢٣١	١٨٠	%٥٦,٢
الفصل الدراسي الثاني				
النحو والصرف	٥٣٢	٢٠٦	١٣٤	%٦٠,٥

احصائية بحالات الطالبات في بعض المواد الدراسية الفرقة الأولى قسم اللغة العربية والنسبة المئوية لنجاح الطالبات في كل مادة للعام ٢٦/ ١٤٢٧هـ

الفصل الدراسي الأول				
نتيجة الطالبات في المواد				
المادة	العدد الكلي	الناجحات	الراسبات	نسبة النجاح
نحو(١)	٥٠٧	٣٠٩	١٢٠	%٧٢,٢٠
اللغة الانجليزية	٥٠٧	٣٠٠	١٤٣	%٦٧,٧٢
الفصل الدراسي الثاني				
نحو	٥٦٠	٣١٢	١١٤	%٧٣,٢٠
اللغة الانجليزية	٥٦٠	٣٠١	١٣٤	%٦٩,١٠

إحصائية بحالات الطالبات في اختبار مواد الفصل الدراسي الأول قسم اللغة الانجليزية والنسبة المئوية لنجاح الطالبات في كل مادة للعام ٢٦/ ١٤٢٧هـ

الفرقة الأولى	
نتيجة الطالبات في المواد	

المادة	العدد الكلى	الناجحات	الراسبات	نسبة النجاح
الشعر	٢٨١	١٦٥	٩٩	%٦٢,٥
الدراما	٢٨١	١٨٢	٧٣	%٧١,٣٧
الترجمة	٢٨١	١٥٠	٩٧	%٦٠,٧٢
الصوتيات	٢٨١	١٦١	٩٢	%٦٣,٦٣
النثر	٢٨١	١٩٣	٦٥	%٧٤,٨٠
مهارات دراسية	٢٨١	١٧٨	٧٦	%٧٠,٧٠
القواعد	٢٨١	١٣٥	١٣٣	%٥٠,٣٧
الفصل الدراسي الثاني				
الترجمة	٣١١	١٣٧	٦٣	%٦٨,٥
القواعد	٣١١	١٥٠	٧٤	%٦٦,٩
المهارات الدراسية	٣١١	١٤١	٧٥	%٦٥,٢
المقال	٣١١	١٣٨	٦٤	%٦٨,٣
الشعر	٣١١	١٢٧	٩٤	%٥٧,٥
الصوتيات	٣١١	١٢٦	١٠٨	%٥٣,٨
النثر	٣١١	١٥٠	٥٨	%٧٢,١
الفرقة الثانية (الفصل الدراسي الثاني)				
صوتيات	١٥٦	٨٩	٣٧	%٧٠
الفرقة الثانية (الفصل الدراسي الاول) دراسات إسلامية				
عقيدة	٢٤٩	١٢٣	٧٨	%٦١,١٩
علوم حديث	٢٤٩	١٤٧	٥١	%٧٤,١٤
نحو وصرف	٢٤٩	١٥٠	٦٥	%٦٩,٧٧
الفصل الدراسي الثاني				
فقه	٢٤٩	١٣٣	٥٥	%٧٠,٧٤
نحو وصرف	٢٤٩	١٢٩	٧٢	%٦٤,١٨

(٤) أهمية البحث:-

١- تقصى الأسباب المسئوولة عن حدوث مشكلة التأخر الدراسي ،والوقوف على أهم هذه الأسباب.

٢- توجيه نظر المسؤولين نحو الإهتمام بفئة الطالبات المتأخرات دراسيا حتى نقلل من فاقد العنصر البشرى و المادي وهذا يستلزم وعى القائمين بالتدريس و الإشراف عليه بكيفية تحسين التعليم وصولا بالمتعلمين إلى الإتقان والضبط ورفع مستوى التحصيل الأساسى لديهم، وذلك عن طريق برامج فعالة لتحسين مستويات تحصيلهن، وكذلك اقتراح إعطاء برامج لتحسين بعض المهارات العقلية المتضمنة في القدرات الواردة في اختبارات الذكاء.

(٥) الأساس النظري للبحث:-

مفهوم التأخر الدراسي

أشار القحطاني (١٤٢٠: ص٣٦) أن مصطلح التأخر الدراسي قد أطلق عليه عدة ألفاظ منها التأخر الدراسي، والتخلف الدراسي ، والفشل الدراسي والرسوب والضعف التحصيلي و التعثر الدراسي، وخروجا من هذه الإشكالية فإن الباحث سوف يستخدم مصطلح التأخر الدراسي لعدة أسباب منها، إن هذا المفهوم هو المتعارف عليه في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية وهو أنسب نعتا وأكثر قابلية على نفوس الطلاب بدلا من الألفاظ الأخرى كالتخلف الدراسي الذي غالبا ما يفهم منه ارتباطه بالتخلف العقلي أو انخفاض نسبة الذكاء أو مفهوم الفشل الدراسي الذي يعنى الإخفاق وعدم النجاح وغيره.

يقول عودة والشريف (١٤١٨هـ):

لقد حدث نوع من الخلط وسوء الاستعمال لمصطلح التأخر الدراسي لفترات طويلة أطلق البعض على فئة ممن يعانون ضعفا عقليا خفيفا Mild وهم من تتراوح نسبة ذكائهم بين ٥٠ – ٧٠ و أطلقه آخرون على فئة أخرى تتراوح نسبة ذكاء أفرادها ما بين ٧٠ – ٩٠ و أطلقه البعض الثالث على حالات تعددت تسميتها تبعا لبعض العوامل المسئوولة عنها مثل المعوقون تربويا والمعوقون ثقافيا،والمضطربون انفعاليا، وهؤلاء يعرفون باسم المتأخرين تحصيليا.

ويضيف الفقى (١٩٧٤م : ص١١) وتطلق على هذه المجموعة طائفة أخرى من المصطلحات التي قد تزيد من غموض المقصود من مصطلح التأخر الدراسي فيسميها البعض جماعة العاديين الأغبياء Dulli normal Group أو الأطفال المتخلفين Backward children أو مجموعة الحد الفاصل بين العاديين وضعاف العقول Borderline أما الشخص (١٤١٦هـ :ص ٩٢) فيقول استخدمت مصطلحات كثيرة كالإشارة إلى الأطفال الذين يواجهون مشكلات تربوية معينة دون نجاحهم في المدرسة مثل المتأخرون دراسيا والمعوقون أكاديميا وبطيئو التعلم.

وفى ضوء ما سبق من عدم الاتفاق على معنى واحد للتأخر الدراسي فقد تعددت تعاريفه والباحثة سوف تورد عددا منها (بتصرف) على سبيل المثال لا الحصر: التأخر الدراسي: يقصد به إخفاض معدل التحصيل

الدراسي للتلميذ دون المستوى المتوسط إذا ما قورن هذا التحصيل بمستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ فصله ممن هم يتشابهون معه بنفس العوامل والظروف الأخرى المؤثرة بهذا المجال والتي قد ترجع إلى عوامل متشعبة ومتعددة كالعوامل الذاتية الشخصية والعوامل البيئية (أبو مصطفى ١٩٧٧م).

التأخر الدراسي: عبارة عن تكوين أو بناء فرضي hypothetical Construct لا يمكن ملاحظته مباشرة وإنما يمكن أن يستدل عليه عن طريق آثاره ونتائجه المترتبة عليه ،وهو تكوين فرضي لأنه يساعد على تكوين الوقائع الملاحظة أو السلوك الظاهر (عبد الرحيم ١٩٨٠م ص ٢٠)

أهمية دراسة التأخر الدراسي:-

نظرا لأهمية دراسة التأخر الدراسي ورعاية الطلاب المتأخرين دراسيا في المدارس فان الزراد (١٤٠٩هـ) يلخص ما ذكره علماء التربية من خلال دراساتهم المبررات التي تستوجب علينا الإهتمام بالتأخر الدراسي ومنها على سبيل المثال:

١- تعتبر دراسة التلاميذ المتأخرين دراسيا ضرورة تربوية، واجتماعية ووطنية.

٢- إن هذه الفئة من التلاميذ يترتب على وجودها مجموعة من المخاطر والمضاعفات مثل الاضطرابات المدرسية والمشكلات الأسرية والنفسية والاجتماعية.

٣- أن نسبة كبيرة من التلاميذ المتأخرين دراسيا لا يستمرون وسرعان ما ينضمون إلى فئة الأميين أو العاطلين والمشردين مما يزيد نسبة الجهل في المجتمع.

٤- أن ظاهرة التأخر الدراسي كما يشير العالم هيلي يترتب عليها بصورة مباشرة أو غير مباشرة ظواهر إنحرافية إجرامية مثل إنحراف الأحداث، والتدخين والإدمان وتعاطي المخدرات وتكون رفاق السوء والميل إلى الانحراف.

٥- أن الإهتمام بدراسة التأخر الدراسي يعتبر خطوة تربوية هامة نحو واقع التعليم المدرسي وما يحدث فيه بشكل فعلي.

٦- أن عملية التقويم التربوية المستمرة والوقوف على المشكلات الدراسية والمدرسية لدى التلاميذ تجعل العاملين في الجهاز التربوى

والمدرسي في وضع المسئوولية وفى حالة نشاط ويقظة دائما بحثا عن الحلول والعلاج وطرائق التحسن والتطوير.

٧- أن فئة المتأخرين دراسيا لم تنل حتى الآن حظها الوافر من الدراسة والتحليل والفهم من قبل المؤسسات التربوية، ومراكز الدراسات والأبحاث.

ويضيف الشندويلى (١٩٧٧م :ص ٩) إلى أسباب الأهمية إن توفير ظروف

الحياة ومطالب المعيشة لهذه الفئة يؤهلهم للمشاركة في بناء المجتمع ويهيئ

لهم فرص.

٨- أسباب وظيفية منها ما يتعلق بالبيئة، وهى العوامل الخارجية التي تؤثر مباشرة أو غير مباشرة على الفرد، كذلك انشغال المتأخر دراسيا بمشكلاته أو طرقه الخاطئة في الدراسة و الاستذكار وسماته الشخصية المتعلقة بعدم قدرته على المثابرة أو التنظيم أو التلخيص وانعدام طموحه وإحساسه بالمنافسة البريئة والأثر السلبي لرفاق السوء والأمراض الطارئة والغياب والتنقل من مدرسة إلى أخرى وعدم توفر الإمكانات المدرسية اللازمة، وعدم كفاءة بعض المعلمين.

٩- أسباب اجتماعية مثل: ضعف العلاقات الاجتماعية والخبرات الأليمة في أسرة مفككة فقيرة وأمية وأسلوب التربية الخاطئ وعدم تنظيم أوقات اللهو، وتسلط الوالدين أو المدرسين أو بعضهم، وعدم وجود الدافعية والتشجيع، ونوع النمط الثقافي الذي تنتمي إليه الأسرة، وأسلوب التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة وطموح الوالدين والحرمان من الحاجات النفسية والاجتماعية بالإضافة إلى موقع سكن الطالب وعدم توفر المواصلات وازدحام المسكن بأفراد الأسرة وثقافة الوالدين ودورهما في حل مشكلات الطالب، والكراهية، والنبذ، والصرامة، والعقاب، والتوبيخ المتكرر، وانعدام المكافآت المادية والمعنوية.

أسباب التأخر الدراسي:-

وتجدر الإشارة هنا إلى وجود ثلاثة مفاهيم ذات علاقة فيما بينها وهى مفهوم التأخر التحصيلى ومفهوم صعوبات التعلم ومفهوم التخلف العقلي.....

أما بالنسبة إلى مفهوم التأخر في التحصيل فإنه يشير إلى التدني في اكتساب المهارات الأكاديمية كما أن ذوى صعوبات التعلم يعانون من تدني في اكتساب المهارات وبالرغم من تشابه الأعراض إلا أن الأسباب مختلفة.

فمن أسباب تدني التحصيل العوامل الخارجية: المعلم والمنهاج والظروف البيئة للطالب وظروف المدرسة، وعوامل داخليه يدخل ضمنها صعوبات التعلم والإعاقة العقلية و الإعاقة الانفعالية، والإعاقة في السمع و البصر.

ومن هنا يمكن القول بأنه ليس كل من هو متدني التحصيل يعتبر من ذوى صعوبات التعلم.

وأما التخلف العقلي فانه يشير إلى عدم اكتمال النضج العقلي لدرجة لا يكون معها الفرد قادرا على التكيف مع البيئة المحيطة، مما يدعو إلى تقديم خدمات خاصة له (الريحاني، ١٩٨١م) والشكل التالي يبين العلاقة بينهم.

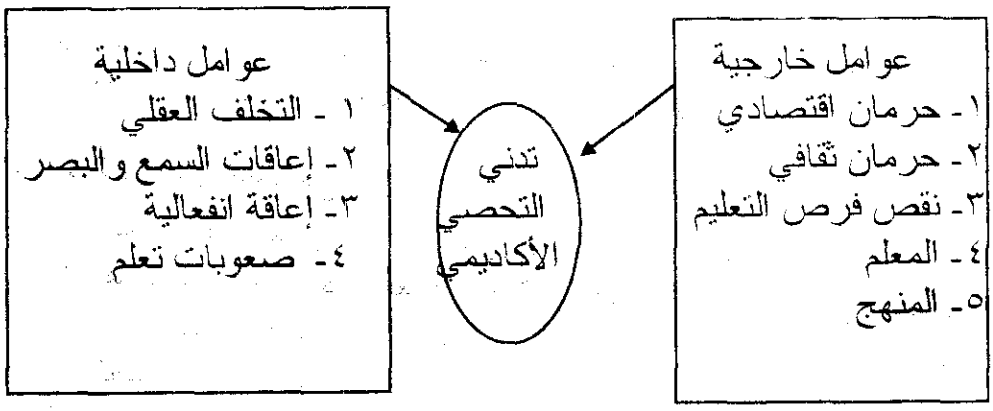

تشير الأبحاث أن هناك أسباب عضوية وبيولوجية لصعوبات التعلم، وهذه الأسباب تتمثل في إصابة الدماغ الذي يؤدى إلى تلف الخلايا العصبية لسبب أو أكثر، مثل الالتهاب السحائي والحصبة الالمانية ونقص الأوكسجين في أثناء الولادة، هذا وذكر (Bush& Waugh, 1976) بأن صعوبات التعلم تمر في أربع مراحل هى :-

١- مرحلة الأسباب الأولية وهى أسباب خلقية ومكتسبة.

٢- مرحلة إصابة الدماغ بفعل عوامل كيميائية أو انفعالية، وعوامل النضج و الخبرة.
٣- مرحلة الخلل الوظيفي الناتجة من المرحلتين الأولى والثانية، ويظهر ذلك في خلل الإدراك وتكوين المفاهيم والذاكرة.
٤- مرحلة الاضطرابات الفسيولوجية والنفسية والإدراكية، وتكون هذه المرحلة من نتائج الخلل الوظيفي في الإدراك وتكوين المفاهيم.

ولصعوبات التعلم مظاهر سلوكية وبيولوجية ولغوية وتتضمن المظاهر السلوكية أربعة مظاهر هي (الروسان ١٩٨٧م).

١- صعوبة الإدراك والتميز بين الأشياء.
٢- النشاط الزائد.
٣- اضطراب المفاهيم.
٤- عدم انتظام واتساق السلوك الحركي.

ويشير الروسان إلى أن المظاهر البيولوجية تبدو واضحة في عدم اتساق المهارات الحركية والاضطرابات العصبية المزمنة.

ويضيف (Leaner, 1976; P.33) إلى أن المظاهر اللغوية لذوى صعوبات التعلم والتي تكمن في العجز عن القراءة والكتابة، وفى تأخر النمو اللغوي وتركيب الكلمات والتعبير الشفوي (Nitzburg, 1973, P461) في أساسيات علم النفس المدرسي. نايفة قطامى ١٩٩٢.

تقويم التحصيل المدرسي

١- يعمل على تحفيز التلاميذ على الاستذكار والتحصيل.
٢- هو وسيلة طيبة لكى يتعرف التلاميذ على مدى تقدمهم فى التحصيل وقد أثبتت الأبحاث أن مجرد وقوف التلاميذ على درجة تقدمهم تعتبر من العوامل الهامة التى تحفزهم إلى طلب مزيد من التقدم.
٣- إن تقويم التحصيل المدرسي يساعد المعلم على معرفة مدى إستجابة التلاميذ، لعملية التعليم المدرسي، وبالتالى مدى إفادتهم من طريقته فى التدريس، ولذلك فهى فرصة أو وسيلة جيدة توجه المعلم المستنير إلى مراجعة طريقته، والوقوف على نواحى الضعف التى يعانى منها تلاميذه.

٤- ان تقويم العمل المدرسى يساعد أيضا على تتبع نمو التلاميذ فى الخبرة المتعلمة، ويكون ذلك عن طريق تكرار الامتحانات على فترات منتظمة على مدار السنة الدراسية.
٥- إن الامتحانات المدرسية تساعد على معرفة مقدار ما حصله التلاميذ من مادة دراسية معينة.
٦- كذلك يساعد تقويم التحصيل على معرفة ما إذا كان التلاميذ قد وصلوا إلى المستوى المطلوب فى التحصيل المدرسي.
٧- كذلك من الممكن أن تستخدم نتائج التحصيل المدرسي لتقويم طرق التدريس التي يستخدمها المعلمون، وذلك تسليما بأن الطريقة الجيدة تؤدى إلى تحصيل مدرسي طيب، (رمزية الغريب ١٩٩٦م).

وسائل تقويم التحصيل الدراسى:-

هناك وسائل متعددة لتقويم التحصيل المدرسى يمكن ان تذكر منها

أ- الامتحانات التحريرية.

١- امتحانات تحريرية – الامتحانات التقليدية – الاختبارات الموضوعية التحصيلية.
٢- امتحانات شفوية مرتبطة بالامتحانات العامة.
٣- امتحانات عملية.
٤- امتحانات الكتاب المفتوح.

ب- الامتحانات العملية في المواد الفنية.

ج-التقويم اليومي المدرسي السريع يشمل

١- أسئله تحضيرية فى بداية كل درس
٢- أعمال مدرسية تؤدى فى الفصل
٣- واجبات منزلية
٤- نشاط شخصى حر
٥- هوايات مرتبطة بالتحصيل فى المواد الدراسية، (رمزيه الغريب ١٩٩٦م).

ويمكننا إكتشاف استعدادات التلاميذ الفعلية والمزاجية من دراسة ومعالجة النواحى الاتية:-

١- تكييف طرق التدريس والمناهج لاستعدادات التلاميذ وقدراتهم العقلية والتحصيلية والمزاجية.
٢- علاج كثير من المشكلات التربويه مثل:-
- مشكلة الفروق الفردية وتصنيف التلاميذ.
- مشكلة التأخر الدراسى.
- مشكلة التكيف، (رمزية الغريب ١٩٩٦م).

إكتشاف الاستعدادات العقلية والنفسية ومشكلة التأخر الدراسى:-

كثيرا ما يكتشف المعلم أن بعض تلاميذه يتخلفون عن بقية زملائهم فى التحصيل ويخفقون فى الوصول الى المستوى المطلوب فيحاول أن يعالج الأمر بطرق كثيرا ما تكون غير صالحه، كما يحدث حين يلجأ إلى معاقبة التخلف أو إهماله، ولا يخفى علينا أن مثل هذه الطرق لن تساعد المتأخر على التخلص من صعوبته ،وإنما ستزيد الأمر تعقيدا ويتباعد بينه وبين معلمه، وتجعل المدرسة والخبرة المراد تعلمها عبئا ثقيلا عليها.

لهذا تتجه المدرسة الحديثة إلى التقويم والقياس كوسيلة لإكتشاف أسباب التأخر أو التخلف تمهيدا لإتخاذ الوسيلة المناسبة للعلاج، فيبدأ المعلم الخبير باستخدام القياس فى إكتشاف استعدادات التلاميذ وقدراتهم الخاصة وصفاتهم المزاجية والشخصية التى يمكن أن تؤثر فى التحصيل، ولا يقتصر المعلم فى إكتشاف استعدادات التلاميذ على الاختبارات وأنواع القياس الموضوعي، بل إنه كثيرا ما يلجأ إلى وسائل التقويم الذاتيه كالمقابلة الشخصية، وتتبع الهوايات وملاحظة الميول والاتجاهات وغيرها من النواحى المؤثرة فى التحصيل والتى يضيق المقام هنا للكلام عنها. وذلك فضلا عن الإستعانة بالاستفتاءات التى تزيد من قدرته على فهم مشكلة أبنائه المتأخرين.

وإذا ما تجمعت لديه المعلومات المختلفة عن الاستعدادات العقليه للمتاخرين تحصليا وعن ميولهم واتجاهاتهم وظروفهم الصحية والاقتصادية والاجتماعية لجأ إلى استخدام القياس فى تشخيص نوع التأخر تشخيصا دقيقا مستخدما فى ذلك اختبارات صممت خصيصا لتشخيص التأخر فى المواد الاساسية بدقة وذلك حتى يمكن معالجة المشكلة بطريقة سليمة

وقصيرة تحفظ على المعلم والمتعلم الوقت والمجهود، (رمزية الغريب ١٩٩٦م).

وكذلك قد يكون من الأسباب نقص المهارات العقلية التى تستخدمها بعض الطالبات فى معالجة المواد الدراسية (جابر عبد الحميد ١٩٩٩م) حيث أشار إلى ثمان مهارات عقلية يجب أن يستخدمها المتعلم حتى يصل إلى مستوى تحصيلي دراسي جيد.

ويرى بعض أساتذة التربية أن مشكلة التأخر الدراسي ترجع إلى الأسلوب المتبع فى مدارسنا والذى يعتمد علي قدرات الحفظ والاستظهار بدرجة تفوق اعتماده على المهارات العقلية الأخرى مما يسهم فى عدم تمكن الطلبة من استخدام القدرات المتضمنة في النصفين الكرويين بالمخ، مما لايساعد على رفع مستوى أدائه الأكاديمي – وقد توصل (طلعت الحامولي ، ١٩٨٨م) إلى أن الطلاب ذوى المستوي المنخفض فى القدرات العددية، واللغوية، والمكانية، هم أكثر ارتكابا للأخطاء من الطلاب ذوى المستوي المرتفع فى نفس القدرات، كما أن أكثر المشكلات في تجهيز المعلومات طبقا للقدرات من الطلاب ذوى المستوى المرتفع فى القدرات اللغوية، والعددية، والمكانية، كذلك وجدت فروق بين ذوى التحصيل المرتفع والمنخفض فى المعالجة المتعمقة ،والاحتفاظ بالحقائق (Gadzella & Baloglue, 2003) وعلاوة على فشل المتأخرين دراسيا فى تجهيز المعلومات فهناك بعض الأعراض التى تعتريهم مثل ظهور المشكلات السلوكية لديهم وزيادة مشاعر الإحباط التى تلازمهم، وقد يظهر ذلك فى سلوك عدواني لدى البعض منهم ضد زملائهم أو معلميهم مما يستوجب الاهتمام بهذه الفئة من التلاميذ، والتشخيص الجيد، لهذه المشكلة والحيلولة دون تفاقمها بهدف التقليل من فاقد العنصر البشري، واستثماره على النحو الأفضل في مجال التنمية.

- ومن المتغيرات العالمية المعاصرة وانعكاساتها على التعليم بكليات التربيه للبنات فى المملكة العربية السعودية.
- الثورة المعرفية والمعلوماتية.

إن من الظواهر التى تحظى بالإجماع والاتفاق هى ظاهرة الانفجار المعرفى التى ترتكز أساسا على المعرفة وكمها ونوعها وأصبح معلوما لدى جميع العاملين فى حقل التربية أن القرنين العشرين والحادى والعشرين

هما عصر المعرفة ،وتعد كلمة انفجار أصدق تعبير عن التزايد الكبير والسريع والمستمر الشامل فى المجال المعرفي والمعلوماتي. فبعد أن كانت تتضاعف مرة كل مائة عام- حتى نهاية القرن التاسع عشرا أصبحت تتضاعف مرة كل ثمانية عشر شهرا أو أقل، والانفجار المعرفى له تأثيره على النظام التعليمى، ولعل أهم الانعكاسات التعليمية للانفجار المعرفي هو النظر الى النظم التعليمية ألقائمة ،ومعرفة مدى مناسبتها لهذا العصر ومعرفة أنسب المدخلات البشرية المتمثلة فى الطلاب المعلمين والإداريين والهيئة المعاونة، والإمكانيات المادية المتمثلة في التجهيزات والمعامل والورش وغيرها.

- المتغيرات المعاصرة وانعكاساتها على التعليم بكليات التربية للبنات اللازمة لتحقيق أداء فعال بمؤسسات التعليم، (أبو النصر وأخرون ٢٠٠١م)، كما أن التغير السريع فى المعارف الانسانية وتطورها كما وكيفا يجعل من أى تعليم نظامي مهما كانت مدته غير كاف لإمداد الأفراد بالقدر الكافي من التعليم المناسب لمستقبل حياتهم سواء لعدم كفاية مدة الإعداد، وقياسا على الكم المعرفي من جراء الانفجار المعرفي، أو للتغير السريع في أساسيات المعرفة، مما يؤكد ضرورة توفير النمو الثقافي والمهني والعلمي.

للأفراد على مدار حياتهم، فكثير من المعلومات التى يحصل عليها الفرد فى أى فترة من فترات العمر، تعد قديمة وبالية فى بحر عدة سنوات، كما أن المهارات التى تجعل منه فردا منتجا فى العشرينات من عمره تعد قديمة فى الثلاثينات،سسس ومن هنا فلابد للفرد من إستمرارية تجديد معلوماته وإلا تخلف عن مجتمعه ولازمه شعور بالاغتراب، ولقد ألقي ذلك بمسئوليات كبيرة على المؤسسات التعليمية بما فيها مؤسسات التعليم العالي، وتتمثل تلك المسئوليات فى تخريج أفراد قادرين وقابلين للتعلم، أي أن التعليم المطالب به في المؤسسات التعليمية هو تعليم كيفية التعلم أو تعلم المهارات (الصوف وآخرين ٢٠٠١م).

-إن الثورة المعرفية تمثل فيها صناعة المعلومات محور نشاطها، مما يعنى أن هناك تجارة وصناعة جديدة أساسها المعلومات، بل أن مفهوم السلعة ذاته قد تغير ، فاصبح عمل الإنسان العقلي وليس المادى هو السلعة الأساسية وإذا كانت الصناعة وأدواتها في المجتمع الصناعي زادت من

قدرة الانسان الفيزيائية فإن المعلومات في المجتمع المعلوماتي قد زادت وسوف تزيد من قدراته العقلية وإذا كانت الثروة المادية هي الأساس في مجتمع الصناعات، فإن المعرفة والمعلومات سوف تصبح الأساس في المجتمع المعلوماتي، لذا فاقتصاد بعض دول العالم المتقدمة، أصبح يعتمد الآن على المعلومات أكثر من إعتماده على الصناعات ومن ثم فإن بناء مجتمع المعلومات يتطلب تربية معينة (الرشيد، ٢٠٠٠ م).

- ولا يخفى ما أحدثته هذه الثورة من تغيرات جذرية في المؤسسات المجتمعية وباقي القطاعات الأخرى بل إنها أدخلت ثورة المعرفة، بدمجها الحواسب الآلية، وأنظمة المعلومات في عمليات الإنتاج، (السيد يسن، ١٩٩٣م) وتمثل هذه الثورة قدرة العقل البشري على الإبداع و الاختراع وقلب موازين القوى، وتغير مفاهيم الاقتصاد القديم، فلم تعد الثروة هي ما تملكه دولة من موارد طبيعيه بقدر ما أصبحت القدرة على الإبداع والتنظيم والاختراع وإمتلاك المعلومات فقد تحول العالم اليوم من الثورة الصناعية إلى ثورة المعلومات، ومن مجتمع يقوم على المعالجة اليدوية للبيانات إلى مجتمع يعتمد على النظم الألية لتداول المعلومات، ومن اقتصاد يقوم على فلسفة العمالة إلى اقتصاد يعتمد على نظرية القيمة المعرفية، ومن نظام تربوي يقوم على أساليب تدور في فلك اختزان الحقائق واسترجاعها إلى نظام تعليمي يستند إلى التفكير والبحث والتحليل والإبداع (منصور ١٩٩٧م).

٢- الثورة التكنولوجية:-

التقدم التكنولوجي بإعتباره التطبيق الحياتي والواقعي للمعرفة لم يكن بمعزل عن النظم التعليمية، حيث يمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصال الجيدة أن تحل الكثير من التحديات التي تواجه النظم التعليمية مثل سرعة تغير المعرفة كما أنه يمكن للنظم التعليمية استغلال التكنولوجيا في التحول من المواد المطبوعة والتلقين والحجرات ثابتة المقاعد إلى نظم تعليمية قائمة على التكنولوجيا وأقراص الليزر والتعليم الذاتي والتعليم المفتوح، والمكتبة الالكترونية مما يفرض على التعليم أن ينوع من طرقه ونظمه وفلسفته ومناهجه لكي يعد الإنسان القادر على الاستفادة من الثورة المعلوماتية والتكنولوجية في العالم العربي (النجار، ١٤٠٩هـ).

الجامعات و الكليات المختلفة مما أدى إلى تكرار التخصصات الجامعية وفى ذات المنطقة مما لا يحتاجه سوق العمل ودون وجود مبررات تنموية حقيقية، وبما يمثله ذلك من إهدار بشرى ومادي.

- عدم التوازن ما بين مخرجات التعليم الجامعي وفرص العمل المتاحة فى سوق العمل والاحتياجات الفعلية لتخطيط التنمية من العمالة الوطنية.

تطرح غالبية الدراسات الأدبية في الجامعة مشكلة تنموية ذات طابع إقتصادي مباشر وهو العلاقة ما بين مخرجات التعليم الجامعي وما بين فرص العمل المتاحة في سوق العمل للمرآة إذ من المعروف إن العوامل الدينية والاجتماعية في المملكة هى ما ييسر سوق العمل للمرآة أكثر من فعاليات السوق الاقتصادية ومن ثم فهو سوق عمل مغلق ومحدد بتخصصات معينة، وصلت في بعض حلقاتهم إلى حد التشبع كالتدريس مثلا وخاصة في المدن الرئيسية، في حين تبقى احتياجات أخرى مازالت مطلوبة كالتخصصات المساعدة في المستشفيات والتمريض والقادرة على استيعاب عمالة نسائية وطنية عالية عاجزة عن سد حاجتها، وهو ما يطرح السؤال حول القيمة الفعلية للإنفاق المادي على التعليم الجامعي لأنه لا يحقق مردودا اقتصاديا أو بشريا لا للخريجة ولا للوطن، كما يطرح قضية إعادة التأهيل أو التدريب لهؤلاء الخريجات كأولوية تستحق الدراسة بما يتوافق واحتياجات سوق العمل وبرامج خطط التنمية.

زيادة الطلب علي المؤهلات الدراسية مع قلة فرص العمل المتاحة أشارت الكثير من دراسات سوق العمل إلي ظاهرة متكررة و خاصة في الدول النامية و هي التزايد المستمر ما بين ارتفاع الطلب علي المؤهلات الدراسية و ما بين ضيق فرص العمل داخل السوق المحلية كلما زاد العرض علي الطلب من خريجي التخصصات المختلفة كلما رفع أصحاب العمل سواء في القطاع الحكومي أو الخاص توقعاتهم بالنسبة للمؤهلات التعليمية و التدريبية المطلوبة من المتقدمين للوظائف مما يرفع بطالبي العمل إلي زيادة الضغط علي مؤسسات التعليم والتدريب للحصول علي المزيد من فرص الدراسة لعرض تحسين فرص حصولهم علي العمل و لعل ذلك واضح في مسيرة المرأة السعودية داخل ميدان التعليم والعمل فبعد أن بدأ توظيف معلمات المرحلة الابتدائية بمؤهلات متوسطة في الأعوام الأولى للتوظيف إذا به يصل الآن إلى اشتراط الشهادة الجامعية مع الشهادة التربوية والكثير

- وبعض المتغيرات الكيفية للتعليم الجامعي للمرأة في المملكة، والتطور السريع في أعداد الملتحقات بالتعليم الجامعي، فالتعليم الجامعي للمرأة في المملكة يعتبر متطورا كغيره من مراحل التعليم المختلفة بالتطور السريع في كافه متغيراته الكميه من طالبات وأستاذات وإداريات.

- تزايد أعداد الخريجات التعليم الثانوي بما لا يوازى فرص التعليم الجامعي، لعقد طويل من الزمن تمكنت كل راغبة في التعليم العالي من الحصول على مقعد دراسي بل ذلك المقعد كان يجمل بالكثير من الامتيازات التي تشجع على البقاء فيه حتى النهاية عن طريق الحوافز الشهرية المادية للطلبة والطالبات، غير أن زيادة أعداد خريجات المرحلة الثانوية والذي فاق توقعات خطط التنمية مع محدوديته في عدد المقاعد المتاحة للتعليم الجامعي أدى إلى عدم توازن ما بين احتياجات خريجات المرحلة الثانوية وما بين قدرات الجامعات المختلفة على الاستيعاب.

- ورغم أن هذه الجامعات والكليات حاولت التوسع نسبيا في أعداد الاساتذة والإمكانات ألجامعية إلا أنها ظلت عاجزة عن استيعاب كافة الراغبات مما يطرح جديا مسالة التدريب، وإعادة التأهيل في التخصصات الوسطى التي تحتاجها المؤسسات الوطنية كالتمريض والمهن الطبية المساعدة بالإضافة إلى المحاولة الجادة للتفكير في مجالات تعلم وعمل جديدة يمكن أن تستوعب قدرا أكبر من خريجات المرحلة الثانوية وهى كثيرة في مجالات الخدمات العامة.

- تفاوت نسبة الطالبات في الجامعات والكليات المختلفة، على الرغم من أعداد الطالبات الكبيرة الملتحقة بالجامعات والكليات المختلفة في المملكة، إلا أن نسبة الطالبات أقل من نسبة البنين رغم أن هذه النسبة هى الأخرى قد شهدت تحسنا كبيرا خلال السنوات العشر الأخيرة.

-غلبة أعداد الطالبات في الدراسات الأدبية الجامعية، ظلت غلبة الدراسات على التخصصات التي تتجه لها المرأة في المملكة سمة مميزة منذ مرحلة التعليم الثانوي إلى غلبة أعداد الطالبات في الفرع الأدبي مقارنة بالفرع العلمي ولعل توجه الطالبات لفرع الدراسات الأدبية في مستوى التعليم الجامعي. ما هو إلا محصلة طبيعية لمخرجات التعليم الثانوي.

- تكرار التخصصات الجامعية في مؤسسات التعليم العالي. يعانى التعليم الجامعي للمرأة من مشكلة أساسية ألا وهى إنعدام التنسيق ما بين إدارات

من الخبرة والدبلومات لإيجاد فرصة عمل داخل سوق العمل مشبعة وكذلك الأمر بالنسبة للإداريات اللاتي كن يعين من خريجات المرحلة المتوسطة الثانوية فإذا هن اليوم لا يقبلن من غير الجامعيات لأداء أعمال لا تحتاج إلى مهارات التعليم الجامعي رغم ارتفاع تكلفته وهو ما يمثل إهدارا حقيقيا لموارد التعليم الجامعي.

إن قطاع التعليم وعلاقته بسوق العمل والعمالة لكلا الجنسين وللنساء على وجه الخصوص بسبب محدوديته مرشح إلى أن يرد مزيدا من هذه الظاهرة التي تعرف بإرهاق المؤسسات التعليمية والتربوية بطالبي المؤهلات الدراسية ليس لحاجة أعمالهم لها أو لاكتسابها مهارات إضافية يحتاجها السوق بل لتحسين فرصهم في الحصول على وظيفة في سوق عماله تشح فيه الوظائف ويتكدس بطابور العاطلين من الخريجين والخريجات (المبارك ١٩٧٨م)- ومن الخلفية السابقة لواقع التعليم في الماضي في المملكة وخاصة تعليم البنات يمكن أن تؤثر على واقع التعليم الحالي، على الرغم من أنه شهد نهضة كبيرة وجهودا حثيثة نحو الرقى والتنمية من حكومة خادم الحرمين الشريفين، والوضع الحالي بما فيه من نقص لأعضاء هيئة التدريس، و زيادة في كثافة أعداد الطالبات في كلية التربية ،وقد يكون هذا التأخر نتيجة تضافر عدد من الأسباب أدت إلي وجود هذه المشكلة.

الانتباه الانتقائي:-

يرى الباحثون أن نظام معالجة المعلومات البشرى يمكن أن يستخدم إستراتيجيتين مختلفتين فى معالجة المعلومات أثناء مرحلة الترميز، وهما استراتجية المعالجة المتسلسلة serial – processing حيث يقوم الفرد بمعالجة مثير أثر أخر فى كل لحظه من لحظات المعالجة فيرمز المثير المرغوب فيه أو المثير الهدفي، ويتجاهل المثيرات غير المرغوب فيها أو غير الهدفية، واستراجية المعالجة المتوازية parallel – processing و تشير إلى ترميز المثيرات المتزامنة جميعها فى وقت واحد، ثم الاحتفاظ بالمثير الهدفى وإهمال المثيرات الأخرى.

- تتضح هاتان الاستراتيجيتان فى مهام التقصي البصري Tasks visual search لدى الباحث عن الأخطاء الإملائية أو التركيبية أو اللغوية أو المعنوية فى نص مكتوب فقد يقوم المعلم أو المتعلم بقراءة هذا النص كلمة

بعد الأخرى للوقوف على الكلمات الساقطة أو ذات التهجئة الخاطئة أو المعنى غير مناسب .....(استراتجية المعالجه المتسلسلة) وقد يقرأ الجملة أو السطر بأكمله، ثم ينتقى ذلك النوع من الكلمات (استراتيجية المعالجة المتوازية) ،وسواء كانت الاستراتيجية المتبعة تسلسلية أم متوازية، فالانتباه يحتاج الى إمعان النظر فى عدد من المثيرات لتحديد بعض المثيرات الهدفية ومعالجتها، وإهمال المثيرات الأخرى غير الهدفية.

- تعتمد استراتيجية معالجة المعلومات أثناء مرحلة الترميز، على الشروط المتوافره أثناء عملية المعالجة، وتتعلق هذه الشروط بخصائص المتعلم والماده وطرق تقديمها، لذا يمكن القول بوجود أكثر من استراتيجية للترميز بحيث يمكن أن تختلف هذه الاستراتيجية باختلاف الوضع التعليمي، وهذا ما دعا بعض الباحثين المعاصرين إلى دراسة الشروط التعليمية التى تفرض استخدام استراتيجية دون أخرى (Emd et al;1979) وإن المعلم القادر على تحديد شروط الوضع التعلمي المختلفة يساهم إلى حد كبير فى تزويد طلابه.

إستراتيجيات فعاله لمعالجة المعلومات وترميزها:-

مرحلة الخزن (الاحتفاظ) *Storage*

لما كان فى قدرة الانسان الاحتفاظ بالمعلومات المرمزه لفترة زمنية متفاوتة، تصل أحيانا لعدة سنوات، فقد أهتم العلماء بمسألة تخزين المعلومات أو الاحتفاظ بها وإعتبروا هذه المسألة محور مفهوم الذاكرة، لقد إفترض الباحثون البكرون أن الذاكرة عملية واحدة، تكون فى أقوى أو أفضل أشكالها بعد التعلم أو الاكتساب مباشرة، ثم تاخذ بالضعف أو الاضمحلال مع مرور الزمن، غير أن البحوث الأكثر حداثة تشير إلى وجود أكثر من نوع للذاكرة فتذكر الحوادث والمثيرات بعد فترات زمنية قصيرة جدا من حدوثها يختلف نوعا وكما عن تذكر هذه الحوادث والمثيرات بعد فترات زمنية أطول، لذلك ينزع الباحثون المعاصرون إلى التميز بين نوعين متميزين للذاكرة هما الذاكرة قصيرة المدى short term memory والذاكرة طويلة المدى Long term memory .

ويقوم التميز بين هذين النوعين للذاكرة بناء على طول الفترة الزمنية التى يتم خلالها الاحتفاظ بالمعلومات المرمزه، وعلى طبيعة هذه المعلومات

وكميتها، ويبدو أن هذا التميز مفيد فى مجال التعرف علي الظواهر الهامة للذاكرة البشرية وعلى الاستراتيجيات المختلفه التى تتبعها هذه الذاكرة فى معالجة المعلومات المرمزه أثناء مرحلة الخزن.

- لا تشكل استراتيجية التسميع إلا جانبا واحدا من عملية معالجة المعلومات فى مرحلة التخزين قصير المدى، فقد أشارت نتائج الدراسات إلى أن الذاكرة قصيرة المدى تستطيع الاحتفاظ بعدد معين من وحدات المعلومات المرمزة بغض النظر عن شكل هذه الوحدات أو نمطها أى أن طاقة الذاكرة قصيرة المدى محددة بعدد الوحدات الداخلة إليها سواء كانت هذه الوحدات حروفا أو مقاطع أو كلمات (Murdock, 1961م).

- ويشير باحثون أخرون إلى إمكانية تحسين طاقة الذاكرة قصيرة المدى عن طريق الانتباه والتخزين الانتقائيين للمعلومات المرمزه، وتنويع طرق التسميع بحيث تتبع استراتيجيات تسميع فعالة من حيث الأحتفاظ بالمعلومات المرغوب فيها ذات القيمة الأهم، ويتضح مما تقدم أن استراتيجية معالجة المعلومات فى الذاكره قصيرة المدى تقوم على إدخال المعلومات المرمزه على شكل وحدات منفصلة ومتكاملة، وعلى تسميع أو ترديد هذه الوحدات كما يتضح أن طاقة هذه الذاكرة على التخزين محدودة بعدد معين من وحدات المعلومات، ويبلغ سبع وحدات على نحو وسطى، كما أن مدة احتفاظها بهذه الوحدات قصيره جدا بحيث لا تتجاوز هذه المدة دقائق قليلة .كما يرى معظم الباحثين إذا كان الأمر كذلك فما مآل المعلومات المخزونه بعد إنقضاء هذه المده، يرى بعض الباحثين ان المعلومات تتلاشى وتضمحل بعد هذه المدة، ولم تعد متوافرة للذاكرة ويرى باحثون آخرون أن معلومات أخرى جديدة تحل محل المعلومات القديمة ،وفى كلا الحالتين أن بعضا من المعلومات المخزونة فى الذاكرة قصيرة المدى ينتقل إلى الذاكرة طويلة المدى للاحتفاظ بها لفترات زمنية طويلة في حين يتلاشى البعض الأخر ضمن دقائق قليلة جدا.

نظريه التلف theory of Decay:-

تؤكد نظرية التلف على الزمن وتعتبره العامل الوحيد في النسيان ،و يبدو أن الزمن وحده غير كاف لتفسير ظاهرة النسيان فالنسيان لا يحدث بسبب مرور الوقت بل لابد من وجود بعض العمليات التى تجرى بمرور الوقت وتؤثر فى المعلومات المخزونة فى الذاكرة طويلة المدى.

نظرية التداخل Interference Theory:-

تؤكد نظريه التداخل على ما يسمى بالتنافس الاستجابى Response competition أى على التنافس من حيث الأداء بين الاستجابات المتعلمة سابقا و استجابات التعلم الجديدة، وأثر كل منها فى الآخر دون أيه إشارة إلى الاستراتيجيات المتبعة فى معالجة المعلومات المرمزة وتخزينها و استدعائها سواء كانت هذه المعلومات قديمة ام جديدة، فالدلائل تشير في كثير من الحالات إلى أن التعلم الجديد لا يحدث أيه آثار سلبية فى القدرة على استدعاء المعلومات المخزونة على نحو مسبق وبخاصة فى الحالات التى يتم بها معالجة المعلومات المخزونة بطرق مناسبة أثناء تخزينها و استعادتها أو تذكرها.

المفهوم المعاصر للنسيان:-

تبين الدلائل أن أكثر أسباب النسيان شيوعا تعود إلى عدم القدرة على استعادة المعلومات المرغوب فيها من مخزن الذاكرة طويلة المدى وبخاصة فى الأوضاع التى تستثير حالات الضغط أو التوتر أو الإنعصاب كأوضاع الامتحانات التى تشيع فى نظمنا التعليمية و التربوية.

- إن الاعتقاد بدوام الذاكرة طويلة المدى وبقدرتها على تخزين كمية كبيرة جدا من المعلومات المرمزة لا يقوم على أعمال بنفيلد فقط ، بل تؤيده الدراسات و الخبرات الواقعيه أيضا، كما أن الكثير من الحوادث التى يتم ترميزها منذ عشرات السنين يمكن استعادتها بتفصيلاتها الواقعية، والصادقة فى ظروف حياتية واقعية، وقد بينت بعض الدراسات أن تنظيم السياق المثيرى فى شكل معين أو تزويد الفرد ببعض القرائن Cues او الدلائل يمكنه من استعادة معلومات تبدو لفترات منسية . إن استعادة مثل هذه المعلومات (المنسية) يشير بوضوح إلى أن هذه المعلومات (مخزونة) لكنها لا تجد الظروف المناسبة التى تسهل عمليه تذكرها أو استعادتها.

- إن الفترة الزمنية الفاصلة بين المدخلات والمخرجات مليئة بالحوادث والنشاطات التى تفرض أعباء جديدة على نظام معالجة المعلومات، وتزود الذاكرة طويلة المدى بمعلومات جديدة على نحو مستمر بحيث يمكن القول بأنه كلما ازدات الفترة الزمنية بين المدخلات والمخرجات أى بين الترميز والاستعادة ازدادت فرص ترميز حوادث جديده وازدادت بالتالى فرص

التداخل الامر الذى يؤدى الى صعوبة استدعاء المعلومات المخزونة Ellis, (et al; 1979).
خلص اكسترند إلى نتيجة مفادها أن النوم يسهل تثبيت أو تقوية Consolidation المادة المتعلمة فى الذاكرة وبخاصة عندما يتلو التعلم مباشرة أى أن الفترة الزمنية الهادئة نسبيا والخالية من الحوادث والنشاطات المتداخلة والتى يوفرها النوم أو فترة ما قبل النوم تساعد الفرد على تنظيم وتسميع المادة المتعلمة وتاسيسها فى الذاكرة طويلة المدى.

الاسترجاع Retrieval:-

- يشير الاسترجاع إلى عمليةالبحث عن المعلومات المرغوب فيها فى مخزن الذاكرة وتعيين موقعها في هذا المخزن وعملية تجميع هذه المعلومات وتنظيمها وعملية أدائها على شكل استجابات.
- إن أولى العمليات التي يمكن أن يقوم بها هى البحث عن المعلومات ذات العلاقة في مخزن الذاكرة طويلة المدى ليتقرب من موقع هذه المعلومات.
- والنسيان هو المفهوم المستخدم للدلالة على الفشل في استدعاء المعلومات من الذاكرة طويلة المدى ويفسر كلاسيكيا بتلف آثار الذاكرة الناجم عن التقادم أو بتداخل المعلومات ، وتعوق بعضها بعضا أو ببعض التغيرات الديناميكية التي تطرأ على الذاكرة نتيجة مرور الزمن .أما أسباب النسيان في ضوء التفسيرات المعاصرة فتعود إلى فشل الاستراتيجيات المستخدمة في الترميز والتخزين والتذكر ،
- وترى تلك التفسيرات المعاصرة أن المعلومات المرمزه والمخزونة باستراتيجيات مناسبة يمكن استرجاعها على نحو سهل نسبيا عبر ثلاث مراحل هى: مرحلة البحث عن المعلومات موضوع التذكر ، ومرحلة تجميع هذه المعلومات وتنظيمها ، ومرحلة أدائها على نحو ظاهري.

قياس التحصيل الاكاديمي:-

إن عملية التحصيل الأكاديمي وتقويمه ليست مسألة عارضة بالنسبة للعملية التعليمية بل هو مكون رئيسي من مكوناتها وقد لا تحقق هذه العملية أهدافها ما لم يكن القياس متناسقا مع العمل التربوي كله وان قياس التحصيل ليس غاية في ذاته أو نهاية مطاف النشاط التعليمي كما أنه ليس وسيلة تمكننا من معرفة مدى التغير الذي طرأ على سلوك المتعلمين نتيجة العملية التربوية

فقط بل هو عملية مستمرة تمكننا من تعديل الأهداف التعليمية الراهنة ووضع أهداف جديدة وتخطيط محاولات تعليمية أكثر فاعلية في مجال تحقيق الأهداف التربوية وعلى الرغم من الدور الهام الذي يلعبه قياس التحصيل في العملية التعليمية فإنه لا يخلو من بعض الأخطاء التي قد تنجم عن سوء فهم طبيعة القياس أو سوء استخدام الاختبارات فالنظم التعليمية التي تؤكد على القياس بشكل متطرف وتدعو إلى استخدام اختبارات معيارية في نهاية الفصل أو السنة الدراسية قد تشجع المعلمين على التوجه أثناء نشاطاتهم التعليمية إلى الجوانب القابلة للقياس وإهمال الجوانب الأخرى كما قد يجد الطالب في الاختبارات إذا أساء استعمالها لسبب أو لآخر وسيلة لتقويمه كشخص ناجح أو فاشل وليس عملية تربوية تمكنه من التعرف إلى مدى تقويمه أو نجاحه وتساعده على إتخاذ القرارات المناسبة ذات العلاقة بنشاطه الأمر الذي يخل بالعمل التربوي ويحول دون تحقق أهداف هذا العمل على النحو المرغوب فيه ينبغي على المعلم أن يضع في اعتباره الملاحظات الآتية في الاختبارات المدرسية:-

١- ليست الاختبارات غاية في أذاتها ولا تهدف إلى إعطاء علامات وتدرج مراتب الطلاب فحسب بل هي وسيلة تعليمية تهدف إلى قياس ما تعلمه الطلاب وتزويد المعلم بالمعلومات التي تمكنه من اتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات ذات العلاقة بالنشاطات التعليمية المستقبلية.

٢- ليست الاختبارات وسيلة لتصنيف الطلاب لأن ما يعرفه في هذا المجال ليس محكا أو معيارا لتقويم شخصه أو الحكم عليه.

٣- يجب ألا تكون الاختبارات هي الوسيلة الوحيدة للحكم على قدرات الطالب.

٤- ليست نتائج الاختبارات دليلا على قدرات الطالب العضوية بقدر ما هي دليل على حاجاته وما ينبغي من عمل نحوه في المستقبل.

أساليب الاستذكار:-

حدد كلا من (Anderson & Armbruster , 1984; 657) المتطلبات الهامة للاستذكار الناتج في ثلاث نقاط:-

١- الفهم/ الاستبصار Understanding / Insight

٢- القدرة على استخلاص المعلومات الهامة Extracting important information

٣- مدخل استخدام المتعلم لأسلوب إثارة الأسئلة Questionning approuch ويوضح (Bransford, 1979; 73) عمليات الفهم على إنها العمليات النشطة والتي يتم عن طريقها تركيب وتفسير المعلومات الجديدة فى ضوء أساس المعرفة لدى الفرد ويرى كل من (Schank & Abelson, 1977; 95)) الاستبصار على أنه يمثل الإدراك الواعي لما تحمله وتتضمنه المعلومات كما يبين (Higbee, 1988; 153) إن أسلوب القدرة على استخلاص المعلومات الهامة يعد مؤشرا على قدرة المتعلم على التميز بين المعلومات ذات الأهمية وبين المعلومات السطحية عديمة الفهم.

كما يشير كل من (Vanede & Coetzee, 1996; 94) إلى أن أسلوب استخدام المتعلمين للأسئلة يمثل توقعا لما ستحمله المعلومات إليهم وهناك العديد من استراتيجيات التذكر Memory strategiesومنها:

أ- استراتيجيات التشفير وتتضمن:

١- إستراتيجية التسميع Rehearsal

2- إستراتيجية الارتباط / التنظيم Association /Organization

٣- إستراتيجية التوضيح اللفظي Verbal elaboration

٤- إستراتيجية التخيل Imagery

ب- استراتيجيات الاسترجاع Retrieval

يقصد بإستراتيجية التسميع تكرار المعلومات التي سيتم تذكرها وتستخدم هذه الإستراتيجية في التعلم القائم على الحفظ Wilhit & Payne, 1992; (66).

بينما إستراتيجية الارتباط / التنظيم تستخدم في تذكر المعلومات التي تبدو للوهلة الأولى إنها غير مترابطة لأنها تقوم بتنظيم وتصنيف وربط هذه المعلومات وتسهم بشكل مباشر في الأداء الأكاديمي (Bellezza, 1981; 275 – 247) كذلك تعد هذه ألاستراتيجية مؤشرا جيدا للنجاح الأكاديمى فى المرحلة الجامعية (VanDyk &VanDyk, 1994; 239 – 245) ويقصد بإستراتيجية التوضيح اللفظي وربط المعلومات الجديدة وغير

المألوفة بالمعلومات والمعرفة السابقة حتى تصبح ذات معنى للمتعلم وتعتبر مثالا للمعالجة الأعمق والتي تؤدى إلى تذكر أفضل Cumpione & (Armbruster, 1985; 318).

أما بالنسبة لاستراتيجيات الاسترجاع فتعنى التضييق الواعي لاستراتيجيات التذكر أثناء مرحلة الاسترجاع في الذاكرة ويكون التركيز على ما يتم عمله أثناء مرحلة الاسترجاع في التذكر لأعلى ما يتم عمله أثناء مرحلة التشفير في التذكر (VanEde & Coetzee, 1996; 89) .

ومن أساليب الاستذكار Study techniques :-

ويجب التنويه إلى أن استراتيجيات التذكر المناسبة والتي يتم استخدامها من قبل المتعلمين تحتاج إلى أساليب استذكار تتلاءم معها حتى يؤدى ذلك إلى الوصول إلى أداء أكاديمي جيد، وقد حدد كل من (Anderson & Armbruster, 1984; 657)

المتطلبات الهامة لاستذكار الناجح في ثلاث نقاط:-

١- الفهم / الاستبصار Understanding / Insight.

٢- القدرة على استخلاص المعلومات الهامة Extracting important information

٣- مدخل استخدام المتعلم لأسلوب إثارة الأسئلة Questionning approach ويوضح (Bransforcl, 1979; 73) عمليات الفهم على أنها العمليات النشطة والتي يتم عن طريقها تركيب وتفسير المعلومات الجديدة في ضوء أساس المعرفة لدى الفرد ويرى كل من (Schank & Abelson, 1977; 95) الاستبصار على أنه يمثل الإدراك، وفي دراسة (Cofferty; Denisi & Williams, 1986) والتي أجريت في مجال المعرفة الاجتماعية Social cognitionتوصلت إلى نتيجة مفادها أن استدعاء المعلومات يعتمد إعتمادا كبيرا على كيفية تنظيم المعلومات في الذاكرة أثناء عملية التشفير كما توصلت أيضا دراسة (Wang; Thomas & ١٩٩٢ Ouellette, إلى تفوق بعض الاستراتيجيات في الأستدعاء الفوري مثل الكلمة المفتاحية في حين لم يتضح ذلك في الاستدعاء المرجأ لدى عينة من الطلبة الجامعين، وهذه النتيجة تثير الشك في جدوى إستراتيجية الكلمة المفتاحية في الاحتفاظ طويل المدى، بينما

توصلت دراسة (Short, 1993) إلى تحسن في أداء الذاكرة وذلك بارتباطه مع العمر والمستوى المهاري في حين كانت الفروق بين مستوى العمر والمستوى المهارى غير مترابطة في مهام ما وراء الذاكرة وذلك على عينة من الطلاب متوسطي ومنخفض التحصيل الدراسي كما توصلت دراسة (Sinkavich, 1991) على عينة قوامها ٤٩ طالبا جامعيا إلى أن ما وراء الذاكرة وأساليب الاستذكار المناسبة تعد منبئات للأداء الجيد على الاختبارات كما توصلت أيضا إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين استخدام عمليات ما وراء الذاكرة والواقعية والأداء الأكاديمي وبناء على ذلك فإن وعى الطلاب بذاكرتهم يؤدى إلى أداء أفضل في عملية التعلم وفى تطبيقهم لعملية الرصد أو الضبط بصورة دقيقة مما يؤدى إلى تنظيم انسياب واتساق المعلومات خلال نظام الذاكرة لديهم كما أن التدريب على القراءة بتطبيق استراتيجيات ما وراء الذاكرة يحسن كثيرا من معرفة الطلاب وتحصيلهم الأكاديمي (صلاح الدين حسين، إمام مصطفى السيد، على احمد سيد مصطفى).

كما أن ضعف الذاكرة يعود إلى ضعف عمليات ما وراء الذاكرة لدى الطلاب (Sternberg, 1991) وأن استخدام إستراتيجيات التذكر يلعب دورا مهما فى الاسترجاع المرجأ والفوري، كما يساعد على تنظيم واتساق المعلومات فى الذاكرة (Maning, 1975; Reddy & Bellezza, 1992; Wang; Thamas & Ouellette, 1986; Cafferty, 1983)

كما أنه لا توجد فروق في إستراتيجيات التشفير تبعا للتخصص علمي / أدبي (ممدوح غانم، ١٩٩٤).

كما يؤدى الاستخدام الجيد لما وراء الذاكرة وأساليب الاستذكار المناسبة إلى التنبؤ بالأداء الجيد في مواقف التعلم داخل حجرة الدراسة (Sinkavich, 1991).

وقد أتفق الكثير من علماء النفس المعرفي على أن التحدي الحقيقي الذي يواجهونه اليوم يتمثل في مدى إمكانية مضاعفة الذاكرة الإنسانية وذلك من حيث فاعليتها Efficiency وسعة استيعابها Memory capacity وكذلك كفاءة نظم وعمليات تجهيز ومعالجة المعلومات من خلال تفعيل دور الاستراتيجيات المعرفية كضرورة حتمية لمواجهة الانفجار الهائل

للمعلومات وزيادة أعداد الطلاب بالجامعة وانحسار النشاط الذاتي للمتعلم وتفشى ظاهرة الدروس الخصوصية وشكوى العديد من الطلاب من نسيان ما يتم استذكاره مما يؤدى إلى التأخر الملحوظ في نتائج تحصيل العديد من الطلاب في الوقت الذي أصبح فيه التحصيل الأكاديمي معيارا ودليلا يؤخذ به في الحكم على تفوق الطلاب أو تدنى مستواهم.

ونتيجة لذلك لابد وأن يحدث تفعيل لدور المعلم الجامعي اليوم في ظل نظم تجهيز ومعالجة المعلومات، حيث لا يقتصر دوره على التعليم القائم على التلقين بل يتعدى ذلك بتعريف طلابه على الإجراءات التي يمكن أن يتبعوها ليكون المتعلم أكثر فاعلية في تعلم المادة وإتقانها كتعريف طلابه بالاستراتيجيات التي يمكن استخدامها من أجل تقوية التذكر لما يدرسونه والقدرة على استرجاعه ومن هذه الاستراتيجيات الفعالة استخدام اللفظة الأوائلية Acronyms ،والكلمة المفتاحية Acrostics، وطريقة القافية Pergsy stems وغيرها.

وعلى الجانب الآخر لا يمكن إغفال دور الطلاب في استخدامهم الاستراتيجيات التذكر وأساليب الاستذكار المناسبة التي تساعدهم على زيادة كفاءة التحصيل الأكاديمى وتجعلهم على وعى بذاكرتهم الفعالة والمنتجة والتي تتمثل فيما يطلق عليه علماء النفس مصطلح (ما وراء الذاكرة) Metamemory والتي تمدهم بتغذية راجعه من خلال استخدامهم لعملية الرصد Monitoring أو الضبط كمحاولة جادة لتحقيق الأهداف التعليمية المرغوبة من أجل الوصول إلى أفضل أداء تحصيلي أكاديمي (Hamachnek, 1990; 21 – 24) ومن الأمور التي لا يمكن إغفالها أو تجاهل أثرها السلبي على ذاكرة الطلاب هى ما يسمى بالحمل العقلي الذي يؤثر سلبيا على قدرة الطلاب على التذكر والتأقلم مع متطلبات مهام التعلم (Gopher, 1994; 260). ويبدو أن انخفاض المستوى التحصيلى للعديد من طلاب الجامعة قد لا يعود مرجعة إلى انخفاض الذكاء أو القدرات العقلية المختلفة لديهم وإنما قد يرجع ذلك إلى ضعف في أساليب إدخال المعلومات Encoding ومعالجتها Processing وإخراجها Decoding وهذا السياق يتبعه عقل الإنسان أثناء قيامه بالتفسير للمعلومات واختزانها واسترجاعها وأيضا قد يعود انخفاض هذا المستوى التحصيلى للطلاب لعدم اختيارهم لاستراتيجيات تذكر مناسبة لمهام التعلم فقد يعود الضعف في

المستوى التحصيلى إلى عدم معرفة الطلاب بأساليب وطرق الاستذكار الجيد وكثرة التعرض للمعوقات التي تؤثر سلبا على عمل الذاكرة لديهم حيث يشير (Brown, 1980) إلى أن التباين الواضح بين سريعي التعلم و بطيء التعلم و المتميزين في القراءة وذوى الصعوبات يرجع إلى خصائص ما وراء المعرفة لديهم كما يوضح فتحي الزيات (١٩٩٨: ٤١٩) إن كثير من الدراسات أكدت على أن الأساليب التي يمكن من خلالها تحسين الذاكرة وزيادة فاعليتها وكفاءتها في عمليتي الحفظ والتذكر تنطوي على فاعلية محدودة إذا فشلت في استخدام ما يسمى بعمليات ما وراء الذاكرة.

كما أكدت دراسات كل من (Wong, 1986 ; Swanson, 1989) إلى أن استراتيجيات التذكر المستخدمة من قبل الطلاب تختلف باختلاف مستوياتهم التحصيلية وأشار كذلك (Carlsonetal, 1976) إلى أن بعض الاستراتيجيات تستخدم بصورة تلقائية من قبل الطلاب الجامعين.

- وقد أشارت دراسة (Anderson & Armbruster,1984) اى الدور المهم الذي تلعبه أساليب الاستذكار كمتطلبات مهمة للاستذكار الناجح والذي يؤدى بدورة إلى التحصيل الجيد.

- يبدو أن نجاح الفرد في تعلمه لا يتطلب وجود خلفية معرفية وإستراتيجية تعلم فحسب بل يتعين عليه أن يكون قادرا على استخدام بنائه وخلفيته واستراتيجياته المعرفية والتي تمثل المعرفة الضمنية ، الرصيد ، أو المخزون المعرفي لديه ولكي يصبح المتعلم قادرا على الاستخدام والتحكم فئ هذا الرصيد أو المخزون المعرفي وكذلك معرفته بالاستراتيجيات فإنه يحتاج إلى تنمية مهارات ما وراء المعرفة Metacognition لديه وبالتالي تنمية مهارات ما وراء الذاكرة Metamemory حيث أشارت العديد من الدراسات على أنها فئة جزئيه من ما وراء المعرفة ويقصد بها معرفة الفرد وإدراكه لذاكرته وأى شئ متصل بعملية تخزين المعلومات (Information storage) واسترجاعها (Eiavell Retrieval &Wellman, 1977; 4; Eiavell,1981; 37) .

وقد أكدت العديد من الدراسات على إن ما وراء الذاكرة يلعب دورا مؤثرا في معالجة المعلومات وتحسين أداء الذاكرة بطرق مختلفة اعتمادا على الجانب المتضمن في هذه العملية من جوانب مكونات ما وراء الذاكرة كمل

يؤثر بالتالي في تعلم الطلاب وإنجازهم الأكاديمي (إمام مصطفى، صلاح الشريف ١٩٩٩: ٢٩٩ - ٣٣٠).

- فإذا استطعنا تدريب الطلاب كيف يستخدمون استراتيجيات ما وراء الذاكرة عند الاستذكار أو الدراسة فان أدائهم أو إنجازهم الأكاديمى سوف يتحسن (Deboy, 1988; 811 – 818) , (Schraw, 1994; 143, 154) وهذا ما أكده أيضا فتحي الزيات (١٩٩٨، ٤١٩- ٤٥٠) من أن الأساليب التي يمكن من خلالها تحسين الذاكرة وزيادة فاعليتها وكفاءتها تنطوي على فاعلية محدودة إذا فشلت فى استخدام مهارات أو عمليات ما وراء الذاكرة والتي تسهم في تحسين وزيادة كفاءة وفاعلية الذاكرة ولذلك فالتدريب المستمر لما وراء الذاكرة يساهم في اشتقاق استراتيجيات معرفية تصل بالعماليات المعرفية إلى الاستخدام الأمثل لها، وهذا ما أشارت إليه (Stone, 1993; 1 – 4) من أن فهم الدور الذي تلعبه الذاكرة في الإكتساب المبكر لمهارات القراءة والكتابة يعمق فهم ومعرفة الباحثين والمعلمين بالعناصر التي تؤثر على كيفية فهم الأطفال وتعلمهم للقراءة ويؤدى ذلك في النهاية إلى تطوير عمليات ما وراء الذاكرة مما يساعد على استبدال الاستراتيجيات عديمة الجدوى باستراتيجيات أخرى ذات كفاءة الواعي لما تحمله وتتضمنه المعلومات كما يبن (Higbee. 1988; 153) أن أسلوب القدرة على استخلاص المعلومات الهامة يعد مؤشرا على قدرة المتعلم على التميز بين المعلومات ذات الأهمية وعن غيرها من المعلومات السطحية عديمة الفهم كما يشير كل من (VanEde & Coetzee, 1996; 94) إلى أن أسلوب استخدام المتعلمين للأسئلة يمثل توقعا لما ستحمله المعلومات إليهم.

الذاكرة وتجهيز المعلومات :-

من الصعب أن ننظر إلى الذاكرة طويلة المدى بمعزل عن الذاكرة العاقلة ليس هذا فحسب بل انه من الصعب علينا أن ننظر إليها بعزل عن اللغة و المعرفة.

إستراتيجيات الذاكرة:-

من المعتقد أن أفضل طريقة مبشرة بتحسن ذاكرتك تتم من خلال تحسين استراتيجيات عملية الإدخال Encoding strategies ومن ثم ظهر مصطلح Mnemonics والاستراتيجيات المستخدمة في الحصول على عملية إدخال ذات كفاءة كما يشير هذا المصطلح إلى نواتج القراءات الشعورية التنظيم وترتيب المعلومات في وحدات اكبر ذات معنى من اجل تذكر أفضل.

النسيان Forgetting :-

من منطلق أن نسيان المعلومات يؤدى إلى انخفاض مستوى التحصيل تعرض الباحثة فيما يلي الأسباب المحتملة لحدوث النسيان فهناك عدد من الأسباب المحتملة لحدوث النسيان للمعلومات الموجودة فئ الذاكرة طويلة المدى ومنها ما يلى.

أ- فشل عملية الترميز Failure to encode:-

أحد الأسباب الرئيسية لحدوث النسيان هو أن المادة لم يتم ترميزها أى إدخالها في الذاكرة بطريقة لم يكن هناك استراتيجيات إيضاحية و تسميعيه كافيةحتى تنقلها إلى الذاكرة طويلة المدى ،و مثل هذا الأمر قد يحدث ،على سبيل المثال قد تفشل في تذكر المعلومات في اختيار لأنك لم تدخلها بطريقه جيده أثناء استذكارك اى انك لم تتعلم كيف تبدأ بهذه المعلومات.

ب- فشل الاسترجاع Retrieval Failure:-

قد يرجع النسيان إلى الفشل في الوصول إلى المعلومات الموجودة في الذاكرة طويلة المدى ، فكتاب المكتبة الموضوع فئ مكان غير مكانه من المستحيل عليك أن تجده إلا مصادفة خلال بحثك عن كتاب آخر ، و هكذا

الأمر بالنسبة للذكريات المفقودة Lost Memories فمن الممكن هناك أن تسترجع المعلومات إذا كان السياق و الظروف التي تتم فيها عملية الاسترجاع مشابهة لتلك التي أحاطت بعملية الترميز ، Encoding تؤدى إلى الكفاءة في عملية الاسترجاع Retrieval.

و ربما الكبت Repression إحدى الحيل الدفاعية التي ذكرها فرويد- فشل عملية الاسترجاع من خلال القول بوجود بعض الأحداث المهددة و المؤرقة و التي تم لفظها و طردها بطريقه لا شعورية من الشعور بسبب إن هذه الأحداث تثير القلق لدى الفرد

ج- الاضمحلال والتداخل Decay and Interference :-

في العقود الأخيرة القليلة سادت وجهة النظر التي تقول بأن أى شئ تعلمناه ما زال موجود فئ الذاكرة طويلة المدى في مكان ما وإن النسيان يحدث بسبب فشل عملية الاسترجاع لذلك بدأت قضية الاضمحلال والتداخل والتي ناقشناها في الذاكرة العاملة فئ التضاؤل من حيث المصداقية ويرجع الفضل فئ الترويج لهذه الفكرة للأبحاث التي قام بها (Wilder penfield,1970) والتي تضمنت جراحات استثارة المخ فقد ذكر Penfield انه أثناء استثارة المخ كهربيا في جراحة ما ذكر المريض ذكريات كانت منسية منذ زمن طويل وترجع إلى مرحلة الطفولة المبكرة وفى عام ١٩٨٠ تصدت Loftus لوجهة النظر هذه واعتبرت أن تفسير Penfield مبالغ فيه ولا يمكن تعميم بيانات حصلنا عليها من دراسة حالة لتصحيح هى القاعدة وأضافت أن ذكر المريض لذكريات تعود إلى فترة الطفولة المبكرة ربما تعكس إعادة تركيب مبنية على ذكريات أخرى أكثر من كونها دليلا على عملية استرجاع فعلية Actual retrieval.

٥- الدراسات السابقة:-

١-دراسة (القحطاني، ١٤٢٠هـ)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة إسهام برامج التوجيه والإرشاد في علاج مشكلة التأخر الدراسي في المدارس المتوسطة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمرشدين الطلابيين وشملت عينة الدراسة (٦٠٩) من المعلمين والمرشدين الطلابيين في العاصمة المقدسة والطائف وجدة ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتطوير أداة مكونة من (٨٠) عبارة وقد أشارت نتائج الدراسة إلى إسهام جميع برامج التوجيه والإرشاد في علاج

التأخر الدراسي وكان أولها برامج الإرشاد الديني ثم الإرشاد التربوي ثم بقية البرامج بدرجات تراوحت ما بين درجة كبيرة جدا وكبيرة متوسطة.
- إن فاعلية مديري المدارس في توفير الخدمات الإرشادية يتمثل في الإرشاد المهني ومتابعة الواجبات.
- لا توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المديرين والمرشدين تبعا لكل من العمل والمؤهل الدراسي و المرحلة الدراسية والخبرة في التعليم.
وقد أوصى الباحث بما يلي:
١- إقامة دورات تدريبية يشترك فيها مديري المدارس والمرشدين وتوعية المعلمين بأهمية دورهم في مجال التوجيه والإرشاد الطلابي.
٢- عدم شغل المرشدين الطلابيين بأعمال إدارية تصرفهم عن عملهم الاساسي.

٢- دراسة علي (١٩٩٩م):

قام علي بدراسة حول أسباب وطرق علاج التخلف الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي بمحافظة الخرطوم، توصل فيها إلى أن ضعف الصحة الجسمية وضعف الحواس إضافة إلى المشكلات الأسرية من أهم العوامل التي تؤدى إلى التخلف الدراسي وأوصى في دراسته بضرورة وجود أخصائي أو مرشد في المدارس لاكتشاف ودراسة حالات التخلف الدراسي وإيجاد الحلول لها.

٣- دراسة(شويهى ١٤٢٤هـ):

قام شويهى بدراسة حول فعالية لجنة التوجيه والإرشاد في مدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة جازان التعليمية حيث بنى مقياس يتضمن مهام اللجنة فيما يختص بمجالات الإرشاد الخمسة (التربوي و النفسي والوقائي والاجتماعي والمهني) وزعه على عينة البحث التي تكونت منه (١٥٠) فردا منهم ٥٠مديرا و ٥٠ مرشدا طلابيا و ٥٠ معلما وخرجت الدراسة بنتيجة مفادها (أن لجنة التوجيه والإرشاد) فعالة بدرجة متوسطة في أداء مهامها الموكلة إليها في مدارس المرحلة الابتدائية.

٤- دراسة (الزهراني، ١٤٢٤هـ):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فعالية برامج التوجيه والإرشاد الديني والاخلاقي والإرشاد التربوي والإرشاد الجماعي والإرشاد النفسي والإرشاد الوقائي والإرشاد المهني في علاج التأخر الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمرشدين الطلابيين وكذلك معرفة الفروق بينهم حول مدى فعالية برامج التوجيه والإرشاد في علاج التأخر الدراسي. وكانت عينة الدراسة من المعلمين والمرشدين الطلابيين في العاصمة المقدسة وكان قوامها ١٢٧٥ وقد استخدم الأسلوب الاحصائى التكرارات والنسب المئوية واختيار t. Test) ومعادلة النسبة الحرجة) الفروق في النسب المئوية. وتوصلت الدراسة إلى فعالية جميع برامج التوجيه والإرشاد في علاج تأخر الدراسة من وجهة نظر كل من المعلمين والمرشدين بدرجات متفاوتة من حيث نسبة الاتفاق بين أفراد عينة الدراسة على شدة فعاليتها وقد حقق برنامج التوجيه والارشاد الديني والتربوي فعالية كبيرة يليه برنامج التوجيه والارشاد الاجتماعي ثم برنامج التوجيه والإرشاد الوقائي وبرنامج التوجيه والارشاد النفسي ثم برنامج التوجيه والإرشاد المهني والتعليمي كأقل البرامج فعالية كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المرشدين الطلابيين أظهرتها فروق النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول فعالية برامج التوجيه والارشاد في علاج التأخر الدراسي.

٥- الحسيني علوان (١٩٨٥م)

قام بدراسة هدفت إلى دراسة و تحديد العوامل البيئية المرتبطة بالتأخر الدراسى بين تلاميذ المرحلة الإبتدائية وأثرها على التحصيل الدراسى حيث أختبرت عينة قوامها (٥٠٩) تلميذ فى سن ٩ – ١٠ سنوات بمدارس الإسكندرية لتحديد عدد المتأخرين دراسيا، والذى بلغ ١٠٠ تلميذ و تلميذة وقد اعتمد على اختبار الذكاء المصور، وإختبارى تحصيل في القراءة والحساب، وإستمارة لإستطلاع رأى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائى، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك إرتباط سالبا بين الظروف المنزلية والصحية والمدرسية والإجتماعية وبين التأخر الدراسي، كما توجد علاقة دالة إحصائيا بين التأخر الدراسى وتلك الظروف عند مستوى دلالة (٠,٠١) ووجود فروق بين البنين والبنات في مستوى التحصيل عند

مستوى (٠,٠٥) لصالح البنين، وكذلك توجد فروق في الذكاء عند مستوى (٠,٠١) لصالح البنين، ولا توجد فروق بين البنين والبنات في المجموع الكلى للمشكلات البيئية المؤثرة على التحصيل.

٦- كمال إسماعيل عطية (١٩٩٢م)

قام كمال إسماعيل ،بدراسة الفروق الفردية في أداء المهام اللغوية وذلك بغرض الكشف عن العمليات العقلية ،و الإستراتيجيات التي يستخدمها الأفراد عند التعامل مع معلومات ذات محتوى لغوى، وكذلك الفروق بين مرتفعى ومنخفضى القدرة اللغوية في الأداء على المهام اللغوية، وذلك على عينة تكونت من (٧٠) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية وقد تم تصنيفهم في مجموعتين: الأولى : مجموعة الطلاب مرتفعى القدرة اللغوية وعددهم (٣٥) طالبا وطالبة ، منهم (١٥) من الذكور و (٢٠) من الإناث، و الثانية : مجموعة الطلاب منخفضى القدرة اللغوية و عددهم (٣٥) طالبا وطالبة ، منهم (١٢) من الذكور و (٢٣) من الإناث، وقد تم إنتقاء هذه العينة من بين (٢١٤) طالبا وطالبة (العينة الأولى للدراسة). وقد طبق عليهم مجموعة من الإختبارات، والمهام هى: إختبار معانى الكلمات (إعداد: أحمد زكى صالح)، وإختبار المعالجة الذهنية للجمل (إعداد: محمد عبد السلام أحمد)، وإختبار التماثل اللفظى إعداد كارول ترجمة وتعريب: نادية عبد السلام، والمهام اللغوية المستخدمة في الدراسة التجريبية، وتشمل على : مهمة التعرف على المعنى المعجمى(كلمات – لا كلمات)(إعداد الباحث)، ومهمة تحقق الجملة – الصورة أ (إعداد كلارك وشيس)، ترجمة طلعت الحامولى ١٩٨٨، ومهمة النص (إعداد الباحث)، وقد إستخدم الباحث الأساليب الإحصائية الأتية: إختبار الفروق بين النسب، وإختبار (ت) تحليل التباين المتعددة، وتحليل التباين ذى التصميم العاملى ٢×٢، تحليل الإنحدار المتعدد، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أولا نتائج التحليل الكمى:- إن الطلاب مرتفعى القدرة اللغوية يستغرقون زمنا أقل في الفهم والتحقق على مهمة تحقق الجملة – الصورة، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في إستراتيجيات أداء مهمة فهم النص بين الطلاب مرتفعى القدرة اللغوية والطلاب منخفضى القدرة اللغوية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ في زمن فهم النص ودقة الإستجابة بين الطلاب مرتفعىالقدرة

اللغوية، والطلاب منخفضى القدرة اللغوية وهذه الفروق لصالح الطلاب مرتفعى القدرة اللغوية. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في زمن فهم النص ودقة الإستجابة- كمقياس للأداء على مهمة فهم النص- بين إستراتيجية المستوى العميق وإستراتيجية المستوى السطحى. ثانيا نتائج التحليل الكيفى: يستخدم الطلاب إستراتيجية البحث عن المعنى والتشفير الصوتى في التعرف على المعنى المعجمى (الكلمات) في حين يستخدم الطلاب الإستراتيجيات الأتية في التعرف على المعنى المعجمى (اللاكلمات) إستراتيجية البحث عن المعنى، و إستراتيجية التشفير الصوتى، و إستراتيجية التشفير الكتابى.

٧- جمال عبد المولى (١٩٩٧)

فقد أجرى دراسة أستهدفت معرفة طبيعة العلاقة بين عمليات التعلم، والجنس، والتخصص الدراسي، والفرقة الدراسية، وكذلك التعرف على نوع العلاقة الارتباطية بين عمليات التعلم وكل من التحصيل الدراسي، وقلق الاختبار، ودافعية الإنجاز، والكشف عن مدى أهمية عمليات التعلم، وخاصة بالنسبة للتحصيل الدراسي، وذلك على عينة قوامها (١٦٣٢) طالبا وطالبة من طلاب كلية التربية- جامعة المنيا ممثلة للجنسين(الذكور والإناث) وممثلة للتخصصين (الأدبى والعلمى) وممثلة للفرق الأربع (الأولى – الثانية – الثالثة – الرابعة) وقد إستخدم الباحث الأدوات الاتية: مقاييس عمليات التعلم (إعداد الباحث) – قائمة قلق الاختبار (إعداد: نبيل الزهار، وهوسفر،، ١٩٨٥) اختبار الدافع للإنجاز، ودرجات التحصيل وقداستخدم الأساليبالإحصائية الاتية: التحليل العاملى، وتحليل التباين، إختبار شافية للمقارنات المتعددة البعدية، ومعامل الارتباط، والمتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- - لا توجد فروق دالة بين الجنسين في المتغيرات التالية: التحليل والتركيب- طرق الاستذكار – التأجيل الدراسي - المعالجة المتعمقة للمعلومات – سلوكيات الاستعداد للامتحان – دافعية الإنجاز – بينما ظهرت فروق دالة بينهما في متغير الاحتفاظ بالحقائق لصالح عينة

الذكور، والتحصيل الدراسي وقلق الاختبار لصالح عينة الإناث، ووجودعلاقة إرتباطية موجبة ودالة عند مستوى(٠,٠١) بين عمليات التعلم والتحصيل الدراسى (٠,٢٩)، والمعالجة المتعمقة للمعلومات (٠,١٦)، والاحتفاظ بالحقائق (٠,١٠)، وسلوكيات الاستعداد للامتحان (٠,١٦) ووجود علاقة إرتباطية موجبه ودالة عند مستوى (٠,٠١) بين التحصيل ودافعية الإنجاز مقداره (٠,٢٥).

- وقد أوصت الدراسة بالقيام بعمل برامج لتنمية عمليات وإستراتيجيات التعلم، وأثرها على التحصيل الدراسى في عدد من المواد الدراسية المقررة.

٨- نانسى (١٩٩٧):

قامت بدراسة عن الذاكرة الضمنية وغموض الكلمة كان أهدافها التعرف على أثر تشفير السياق في إستدعاء المعنى المناسب للكلمة الغامضة من بين المعانى المتعددة المرتبطة بها وذلك على عينة قوامها (٧٢) طالبا جامعيا.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن تشفير السياق كان له دوراً إيجابياً في مساعدة أفراد العينة على استدعاء المعنى المناسب للكلمة (اللمعنى الذي يناسب السياق الذي وردت فيه الكلمة) من بين المعانى المتعددة المرتبطة بها.

كما كان من بين أهداف الدراسة أيضا التعرف على أثر إختلاف حجم عدد المعانى المتعددة للكلمة الغامضة في الذاكرة طويلة المدى على سرعة الإستجابة ودقة التذكر.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنه عندما يكون هناك عدد قليل من المعانى المرتبطة بالكلمة في الذاكرة طويلة المدى فإن دقة التذكر والاستدعاء ترتفع، كما أن فترة كمون الإستجابة تكون أقل أى تكون الإستجابة أسرع مما لو كانت الكلمة المقصودة بها العديد من المعانى في الذاكرة طويلة المدى.

٩- إمام سيد و صلاح الدين حسين (١٩٩٩):

أجرى دراسة بعنوان" ما وراء الذاكرة وإستراتيجيات التذكر، وأساليب الاستذكار والحمل العقلي وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمى لدى طلاب كلية

التربية" وكان من أحد أهدافها التعرف على مدى استخدام الطلاب لبعض استراتيجيات التذكر (التخيل، التنظيم، التوضيح اللفظي، التسميع) وأثرها على التحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٥)طالب وطالبة (٥٥ ذكور، ٥٠ إناث) من طلاب الفرقة الثالثة بجامعة أسيوط، شعبة اللغة العربية" تمثل التخصص الأدبي وشعبة الطبيعة والكيمياء

"تمثل التخصص العلمي بمتوسط عمر زمني قدره (٢٠,٢) سنه وقد إستخدم الباحثان درجات الطلاب التحصيلية في مواد التخصص لكل شعبة في نهاية الفصل الدراسي الاول لتمثل التحصيل الأكاديمي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن قائمة" ما وراء الذاكرة وإستراتيجيات التذكر وأساليب الاستذكار MMSSTI" وتتكون هذه القائمة من (٩٣) مفردة تستخدم لتقييم أربعة أبعاد رئيسية من بينها إستراتيجيات التذكر وتتكون من عاملين أساسيين هما التشفير Encoding و الاسترجاع Retrieval ويتكون التشفير من أربعة مقاييس فرعية هى التخيل، والتنظيم، التوضيح اللفظي، التسميع.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن جميع قيم "ت" لدلالة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي للشعبتين العلمية والأدبية في استخدام استراتيجيات التذكر دالة عند مستوى (٠,٠١) ولصالح مرتفعي التحصيل الدراسي وتشير هذه النتائج إلى تميز الطلاب ذوى التحصيل المرتفع في الشعبتين باستخدام إستراتيجيات التذكر بصورة واضحة بالمقارنة بالطلاب ذوى التحصيل المنخفض.

ويرجع الباحثان التحصيل المنخفض لدى طلاب الشعبتين إلى عدم قدرة الطلاب على استخدام استراتيجيات التشفير والاسترجاع بصورة فعالة، وهذا يتضح من خلال ضعف قدراتهم على إنتاج وابتكار الصور الذهنية المتصلة بالمادة الدراسية مما يؤدى إلى قلة وجود مخزون من المعلومات كاف ومناسب لعملية الاسترجاع، وكذلك ضعف قدرتهم على تكوين روابط بين المعلومات الموجودة في الكتاب المقرر.

١٠-عزت عبد الحميد (١٩٩٩):

قام بدراسة عن الدافعية واستراتيجيات التعلم وأثرها على التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية جامعة الزقازيق، وقد استهدفت لدراسة الكشف عن طبيعة الفروق بين كل : الذكور والإناث، والتخصصات العلمية

والأدبية، والفرقة الأولى والفرقة الرابعة في مكونات الدافعية واستراتيجيات التعلم، والتعرف على تأثير الدافعية وإستراتيجيات التعلم على التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية جامعة الزقازيق، وكذلك دراسة إختلاف مكونات الدافعية واستراتيجيات التعلم باختلاف الجنس والتخصص والمستوى الدراسي. وذلك على عينة من طلاب طالبات الفرقتين الأولى والرابعة بكلية التربية جامعة الزقازيق موزعة على الاقسام العلمية والأدبية وقد تكونت العينة الإستطلاعية من ٣١١ طالب وطالبة، في حين تكونت العينة النهائية من ٤٣٥ طالب وطالبة. وقد طبق الباحث عليهم مجموعة من الأدوات هى استبيان الاستراتيجيات المحفزة للتعلم لبنترش Pintrech, P, R , et al وأخرين ، ١٩٩١ (ترجمة وتعريب الباحث) ويتضمن: مقياس الدافعية (٦ مقاييس)، مقياس إستراتيجيات التعلم (٩ مقاييس)، بالإضافة إلى قوائم درجات التحصيل الدراسى الكلى.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج لعل أهمها:

- وجود فروق داله إحصائيا بين الذكور والإناث في إستراتيجيات التعلم وذلك لصالح الذكور (التنظيم الذاتي، وإدارة بيئة ووقت الدراسة، وإدارة الجهد، وتعلم الرفاق)
- وجود فروق دالة إحصائيا بين التخصصات العلمية والأدبية في جميع مقاييس الدافعية و إستراتيجيات التعلم. ما عدا إستراتيجية التفكير الناقد – وذلك لصالح التخصصات العلمية.
- لا توجد فروق داله إحصائيا في إستراتيجيات التعلم (التكرار، الإتقان – والبحث عن المساعدة).
- وجود فروق داله إحصائيا بين الفرقة الأولى والفرقة الرابعة في استراتيجيات التعلم (التكرار، الاتقان – والبحث عن المساعدة، التنظيم الذاتى، وإدارة الجهد) وذلك لصالح طلاب وطالبات الفرقة الرابعة.
- وجود تأثير دال إحصائيا للتفاعل الثنائى (التخصص الدراسى × المستوى الدراسى) على درجات كل من : التوجه الخارجي للهدف، وقلق الإختبار، و استراتيجيات التعلم (الإتقان- التنظيم – والبحث عن المساعدة).

- عدم وجودتأثير للتفاعل الثلاثى (الجنس × التخصص الدراسى × المستوى الدراسى) على درجات جميع مقاييس الدافعية وا ستراتيجيات التعلم.
- وجود تأثير إيجابى دال إحصائيا لكل من الدرجة الكلية للدافعية واستراتيجيات التعلم على التحصيل الدراسى لدى جميع العينات الفرعية بالدراسة.

١١- فوقية عبد الفتاح(٢٠٠٤):

قامت بدراسة عن سعة الذاكرة واستراتيجيات ومستويات التشفير لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية من ذوى صعوبات تعلم القراءة العاديين، وقد استهدفت الدراسة: الكشف عن طبيعة العلاقة بين إضطرابات الذاكرة التي يمكن أن تظهر في سعة الذاكرة ومستويات واستراتيجيات التشفير، و صعوبات تعلم القراءة كمحاولة لتشخيص صعوبات تعلم القراءة وإلقاء الضوء على أساليب العلاج المقترحة، والكشف عن سعة الذاكرة، واستراتيجيات التشفير ومستوياته لدى الاطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة، وقد أستخدمت الباحثة استراتيجيتى: التنظيم، والتسميع، كما استخدمت ثلاث مستويات للتشفير: مستوى التشفير الفونيمى: حيث يتم تشفير الوحدات المعرفية بناءاً على خواصها الصوتية أوالتشابه في السجع، والتشفير السيمانتى: حيث يتم تشفير الوحدات المعرفية بناءاً على خواصها الدلالية وهو أكثر عمقا من المستوى الفونيمى ،ومستوىالتشفير الفونيمى + مستوى التشفير السيمانتي. وذلك على عينة من (٥٠) تلميذاً وتلميذة ممن يقعون في الأرباع نتيجة تطبيق إختبار صعوبات القراءة (إعداد الباحثة). وقد استخدمت الباحثة الأدوات الآتية: اختبارتشخيص صعوبات القراءة (إعداد الباحثة)،واختبار الذكاء غير اللفظى (ترجمة وإعداد عطية محمود هنا)، وقائمة تقدير التوافق للأطفال (لكاسل، وأعدها للبيئة العربية عبد الوهاب كامل ١٩٨٨)، ومقياس تقدير سلوك التلميذ (أعدها للبيئة العربية مصطفى كامل ١٩٩٠) ومهام سعة الذاكرة (إعداد الباحثة).

وقد أستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائيةالاتية:

المتوسطات، الانحرافات المعيارية، اختبار (ت)، كا٢، تحليل التباين أحادى الاتجاه،اختبار شيفية للمقارنات المتعددة. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج لعل من أهمها: وجود فروق دالة في سعة الذاكرة

واستراتيجيات التشفيربين ذوى صعوبات تعلم القراءة والعاديين في إتجاه العاديين ووجود فروق دالة في الأداء على مهام مستويات التشفير (الفونولوجى – السيمانتى - الفونولوجى + السيمانتى) بين ذوى صعوبات التعلم والعاديين في اتجاه العاديين، كما وجد اختلاف بين مستويات التشفير باختلاف استراتيجيات التشفير لدى كل من ذوى صعوبات التعلم والعاديين.

درسوا مقرر اللغة دون وجود تدريب على استخدام الاستراتيجيات ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تكرارية استخدام الإستراتيجيات بينما تفوق الذكور على الإناث في مهارتى استخدام المفردات، والطلاقة اللغوية وبالإطلاع على يوميات الطلاب وجد أنهم أحبوا بشدة التدريب والأنشطة المستخدمة.

12-وقد قام حسن علام وزكريا إسماعيل (١٩٩٨):

بدراسة استهدفت التعرف على أساليب تنظيم الأفكار وتقديم المهام التعليمية والمادة الجديدة للمتعلمين أى تطبيق الأفكار المتعلقة بتنظيم المادة و طبيعة التعلم على التعليم باستخدام المنظمات المتقدمة في التدريس والتعرف على مستويات التحصيل الدراسي في كل من مقررات المستوى الرفيع والمقررات العامة لدى عينة الدراسة بعد استخدام المنظمات المتقدمة كما استهدفت معرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي و خصائص المتعلمين من حيث دوافعهم للإنجاز وأساليبهم التعليمية في معالجة المعلومات الجديدة أو إستراتيجيات التعلم لديهم بما يجعلهم أكثر استفادة من محتويات التعلم المختارة. وذلك على عينة استطلاعية من طلاب المرحلة الثانوية الذين لم يختاروا المستوى الرفيع وكان عددهم ٦٣ طالبا بإحدى المدارس الثانوية بأسوان ،وذلك بهدف إجراءات تجهيز الأدوات والتأكد من مدى مناسبتها للاستخدام مع طلاب المرحلة الثانوية، أما العينة الأساسية فقد تم اختيار جميع أفرادها من الطلاب الذين اختاروا مقرر اللغة العربية (الثقافة العربية) في المستوى الرفيع وجميعهم من المدارس الثانوية بمحافظة أسوان، وقد تم تقسيمهم على مجموعتين متساويتين (تجريبية – وضابطة) عدد كل منهما ٩٨ طالبا وذلك بعد استبعاد الطلاب الذين لم يستكملوا إجراءات التطبيق لجميع أدوات الدراسة ، وقد استخدم الباحثان لقياس متغيرات الدراسة الأدوات الاتية: اختيار الذكاء العالى (إعداد: السيد

خيرى)، الاختيار التحصيلى (إعداد الباحثين) قائمة إستراتيجيات التعلم والدراسة (إعداد: راينيشتين وشولت تعريب وتقنين: محمد المرى) ومقياس أساليب التعلم: إعداد شميك وزملائه تعريب وتقنين الباحثين)، اختيار الدافع للإنجاز (إعداد: هيرمان اقتباس وتعريب: فاروق عبد الفتاح).
ولمعالجة البيانات إحصائيا والحصول على النتائج في كل من الدراسة الاستطلاعية والدراسة الاساسية تم استخدام الاساليب الاحصائية الآتية: معاملات الارتباط، واختبار (ت) وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من اهمها:-

- وجود دلالة إحصائية تؤكد وجود فروق جوهرية عند مستوى ٠,٠١ في كل من الفهم والتطبيق والتركيب والتقويم بالاضافة إلى الدرجة الكلية في الاختبار التحصيلى وذلك بين متوسط درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين ذوى التحصيل المرتفع وذوى التحصيل المنخفض في الدرجات التحصيلية بأنواعها الثلاثة (الاختبار التحصيلى، درجات المستوى الرفيع في نهاية العام، المجموع الكلى للطالب) وجميعها كانت عند مستوى ٠,٠١ لصالح ذوى التحصيل المرتفع في مجموعة الدراسة (التجريبية، والضابطة).
- إن جودة التحصيل تتوقف على كيفية المعالجة المعرفية للمعلومات الدراسية (أساليب التعلم) إضافة إلى الطرق المنظمة للدراسة والتعلم التي يتبناها المتعلم.

الدراسات الأجنبية:

١-دراسة(جلاسمان ١٩٥٧ Glassman) المشار إليها في شويهي ١٤٢٤هـ):

هدفت هذه الرسالة إلي معرفة أراء العاملين بالإرشاد حول مدي استفادة الطلبة المتأخرين دراسيا من البرامج الإرشادية . حيث كان سائدا في أوساط العاملين في الإرشاد عدم استفادة التلاميذ من برنامج الإرشاد النفسي لما يعانيه هؤلاء التلاميذ من ضعف في القدرات اللفظية و عدم مقدرتهم علي المتابعة ، و تمت مقارنة مجموعتين من الحالات التي تتردد علي مركز باركر للتوجيه و الإرشاد في مدينة بوسطن الأمريكية لمعرفة

الفرق بين درجات المجموعة الأولى في الاختبارات التي تقيس الذكاء نسبة الذكاء فيها بطيء تتراوح نسبة الذكاء في المجموعة الثانية بين (٧٠ و ٩٠) وقد توصلت الدراسة في نتائجها إلى أن المتأخرين دراسيا يمكن أن يستفيدوا من برامج الإرشاد كما يستفيد غيرهم من العاديين ، وأن الفرض السائد بين العاملين في الإرشاد والذي يتكرر بعدم استفادة التلاميذ المتأخرين دراسيا لا يقوم على أساس علمي كما إن المشكلات التي يتردد المتأخرون وزملائهم على مركز باركر للتوجيه والإرشاد من اجلها متشابهة.

٢- دراسة (سنيدر Snyder ١٩٩٣) :

حيث قدم بحثا يتناول عمل المرشد كان من نتائجه إن المرشد يمضي ٢٥% من وقته في أعمال إرشادية غير مباشرة تتمثل في الأعمال الروتينية والإدارية (التوثيق – تسجيل البيانات ..... وغيرها) بينما يقضي باقي وقته في صلب العمل الإرشادي المتمثل في التعامل مع الطلاب وإرشادهم فيما يخص المشكلات التي يعانون منها (نفسية أو علمية أو اجتماعية) ومن أهمها مشكلة التأخر الدراسي.

٣- دراسة (كمبل Campbell ١٩٩٣) :

حيث قدم بحثا حول استخدام لعب الأدوار (المسرح) في البرامج الإرشادية في المدارس المتوسطة وكشفت نتائج هذا البحث عن أن لعب الأدوار يساعد المرشد على إقامة علاقة ايجابية مع الأطفال خصوصا المنطوين أو العدوانيين كذلك من المهم عدم شعور الأطفال بالتركيز الإرشادي عليهم كذلك فإن لعب الأدوار يجعل الأطفال يركزون على علاقتهم ببعضهم البعض ويساعد الطلاب المتأخرين دراسيا على التقدم الاكاديمي ويعطيهم فرصة لنمو شخصياتهم.

٤- دراسة(ماكاى وبويل Makay, Boyle ١٩٩٤) المشار اليها في شويهي ١٤٢٤هـ):

حيث قام بدراسة عن حاجات الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم وماذا تتوقع المدارس الابتدائية والثانوية من الاخصائيين النفسيين والتربويين للحصول على رأى مديري المدارس فيما يتعلق بإندماج طلاب صعوبات التعلم، ودور الأخصائيين التربويين في ذلك حيث تم تطبيق استبانة على ١١٢ مدرسة ابتدائية في حقل المدارس الإنجليزية وأوضحت

نتائج المسح أن للإخصائي النفسي والتربوي دور رئيسا يلعبه في معالجة صعوبات التعلم كما أشارت النتائج إلى أن هناك فرق كبير وواضح بين الخدمة المتاحة للطلاب والمستوى العلاجي المطلوب وبعد عشر سنوات من إعادة تنظيم الخدمات النفسية اتضح أن الموضوع الرئيسي ينبغي أن يكون في العمل المباشر مع الاطفال من خلال الإرشاد الفردي لمساعدة الطلاب باعتباره الأسلوب الوحيد الذي استمر بقوة وكفاءة من خلال المعلمين والمرشدين كما أظهرت النتائج إن تدريب أعضاء هيئة التدريس أعطى الأولوية للأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم.

٥- دراسة (شميدت ١٩٩٥ Shmidt, -Jhon):

قام شميدت بدراسة على مجموعة من المدارس في الجنوب الغربي من ولاية كار ولاين الشمالية لتقييم البرامج الإرشادية في هذه المدارس من خلال ملاحظات الطلبة وأولياء الأمور والمدرسين حول هذه الخدمات وكشفت نتائج البحث أن للمرشد النفسي مكانة كبيرة ودور مؤثر في علاج مشاكل الطلاب ومنها مشكلة التأخر الدراسي.

٦- جادذيللا وبالوجلو (Gadzella & Baloglu, 2003) :

قاما بدراسة عن التجهيز، والإحتفاظ، والإستدعاء لدى الطلاب ذوى التحصيل المرتفع، والمنخفض، وقد إعتبر ذو التحصيل المرتفع في الدراسة ممن حصلوا على تقديرات ٩٠% فأكثر، بينما إعتبر ذو التحصيل المنخفض ممن حصلوا ٧٩% فأقل وقد تمت مقارنتهما من حيث: كيفية المعالجة، والإحتفاظ وإسترجاع المعلومات، بالاضافة إلى معلومات التعلم لديهم، وقد اتخدمت أربعة مقاييس، هى: مقياس المعالجة المتعمقة، ومقياس المعالجة السطحية، ومقياس الاحتفاظ بالحقائق، ومقياس طرق الإستذكار وقد اظهرت النتائج فروق بين المجموعتين في المعالجة المتعمقة، والإحتفاظ بالحقائق، ويمكن تفسير ذلك بأن مرتفعي التحصيل يحللون المعلومات ويحتفظون بالحقائق، كذلك يسترجعون المعلومات بشكل أفضل من منخفضي التحصيل.

٧-دراسة (Baum, et al., 1995)

إهتمت هذه الدراسة بعلاج التأخر الدراسى لدى الاطفال الموهوبين من ثلاثة جوانب هامة للطفل وهى: الجانب السلوكى – الجانب الانفعالى – الجانب الإجتماعى.

- فمن الجانب السلوكى وجد أن هؤلاء الاطفال يتميزون بالعدوانية والحركة الزائدة.
- ومن الجانب الانفعالى لاحظ عدم الثبات الانفعالى وسرعة استثارة إنفعالاتهم وكثرة الثورات والغضب.
- ومن الجانب الإجتماعي لاحظ أنهم يتميزون بعدم التوافق الاجتماعى والدراسى والغالبية منهم يفضل الانسحاب عن الاخرين والانطواء.

وقد ركز الباحثون في هذه الدراسة على تصميم برنامج يشتمل على مجموعة من الانشطة الفنية والرياضية مع صنع المنتجات المبتكرة في صورة برنامج علاج جماعي لهؤلاء الاطفال الموهوبين المتأخرين دراسيا (رغم حصولهم على درجات ذكاء مرتفعة) وقد ركز البرنامج العلاجي على تعاون الاطفال مع بعضهم البعض في إنتاج النشاط الفنى مما يساعد على التنفيس الانفعالى لمشاعرهم والتعبير عن أنفسهم كما أهتم بإشتراكهم في الالعاب الرياضية مع التركيز على تنمية الدافع للإيجاز لديهم في إنتاج الابتكارات الفنية ولاحظ الباحثون تعديل سلوكيات الاطفال تدريجيا وإتجاهاتهم نحو الدراسة مع تحسين توافقهم الاجتماعي والمدرسي في نهاية البرنامج.

٨- وقام (Montgomery and Mc Guire, 1995):

بعلاج الأخر الدراسى من خلال المهارات الاجتماعية على طلبة المرحلة الاعدادية اللذين تعرضوا للفشل في الأداء المدرسىنتيجة القلق مما أثر على التحصيل الدراسى لديهم. وأهتم البرنامج العلاجى بإنتقاء مجموعة من الموضوعات والقصص عن طريق العلاج بالقراءة وذلك بعرض نماذج إيجابية عن الشخصيات الناجحة في مختلف الوظائف القيادية والتى لها دور إيجابى في المجتمع مع إهتمام الاخصائى القائم بالعلاج بالمناقشة الجماعية مع الطلبة حول الصفات الشخصية للاشخاص الموجودة في القصة، لأن هذه السمات ساعدت أصحابها في التغلب على الصعاب

التي واجهتهم في الحياة وأصبح لهم إسهام واضح في مجتمعهم وفى العالم وفى هذا البرنامج كان التركيز على إنتقاء الموضوعات والمواد.

تعليق على الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث:

- قدمت الباحثه عرضا موجزا لبعض الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث على الصعيدين العربي والأجنبي وفقا للمحورين الآتيين:

المحور الأول: وقد تناول مشكلة التأخر الدراسي بالوصف وذلك في المبحث ..... (دراسات وصفية تشخيصية).

المحور الثانى: وقد تناول علاج مشكلة التأخر الدراسي وذلك في المبحث..... (دراسات تدخليه).

- وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الإحساس بالمشكلة، ومعرفة جهود الباحثين لمحاولة حل مشكلة التأخر الدراسي.

- وقد وجدت الباحثة أن معظم الدراسات في حدود علم الباحثة تهتم بدراسة استراتيجيات التعلم لدى مستويات عمرية متقدمة (طلاب الجامعة) مثل دراسة كمال اسماعيل عطية (١٩٩٢) و جمال عبد المولى (١٩٩٧)، إمام سيد وصلاح الدين حسين (١٩٩٩).

-ومما دفع الباحثة إلى دراسة موضوعها على عينة من طالبات كلية التربية نظرا لأهمية هذه المرحلة و كذلك حتى يمكن الوقوف على أسباب مشكلة انخفاض مستوى التحصيل الدراسى للتقليل من خطر هذه المشكلة.

-كما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة أيضا في صناغة فروض الدراسة.

-أشارت بعض نتائج الدراسات السابقة (الزهرانى، ١٤١٠ه) إلى انخفاض مستوى ادراك مهام المرشد الطلابي في المدرسه، وطبيعة عمله وقدرته في مساعدة المعلمين في عملية التوجيه الشاملة.

- إن الدراسات المحلية في مجال التأخر الدراسي في البيئة السعودية عموما قليلة ومن الصعب تعميم نتائجها.

فروض البحث:

من خلال ما سبق عرضه من أساس نظرى ودراسات سابقة ومن خلال مشكلة البحث وللإجابة عن تساؤلاتها صاغت الباحثة الفروض على النحو التالى:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينتي الدراسة من المعلمات (عضوات هيئة التدريس)والطالبات من وجهة نظرهن في أسباب التأخر الدراسي طبقا للدرجة الكلية على الاستبيان.
٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينتي الدراسة من المعلمات والطالبات على أبعاد الاستبيان كل على حده (أسباب متعلقة بالمادة الدراسية -. أسباب متعلقة بالأنشطة - أسباب متعلقة بالأسرة -أسباب متعلقة بطرق الاستذكار)
٣ -يختلف الإسهام النسبى لكل بند من البنود الأربعة للاستبيان فى إحداث مشكلة التأخر الدراسى للعينة الكلية (عضوات هيئة التدريس والطالبات).

٧- منهج الدراسة:-

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي بواسطته يتم دراسة الظاهرة في الواقع ووصفها والتعبير عنها بالكيف والكم حيث أن الكيف يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى، وتستخدم فيه أساليب القياس والتصنيف والتفسير واستنتاج العلاقات ذات الدلالة بالنسبة للمشكلة المطروحة للبحث، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي من خلال التعرف على إجابات أعضاء هيئة التدريس و الطالبات في معرفة أسباب التأخر الدراسي في كلية التربية للبنات الأقسام الأدبية.

عينة البحث:-

تم تطبيق الدراسة الحالية على عينة قوامها ٢٠٩ طالبة من بعض الفرق الدراسية في الأقسام التالية قسم الدراسات الإسلامية الفرقة الأولى ، الثانية و قسم اللغة الانجليزية الفرقة الأولى ، الثانية و قسم اللغة العربية الفرقة الأولى ، الثانية.

وبالرغم من أن أعداد الطالبات لا تمثل العينة تمثيلا جيدا إلا أن هذا العدد اختير لعدة أسباب منها

١- كثرة أعداد الطالبات التي يصعب على الباحثة تطبيق الدراسة عليهم جميعا
٢- محاولة إيجاد نوع من التناسب بين أعداد العينة من الطالبات (المتأخرات دراسيا) في جميع الفرق المذكورة.

كذلك تم تطبيق الاستبيان على عدد من ٣٩ من عضوات هيئة التريس اللآتي يقمن بالتدريس لهؤلاء الطالبات

٨- الأدوات المستخدمة في البحث:-

- لما كانت مشكلة الدراسة الحالية تكمن في التعرف على مدى معرفة أسباب التأخر الدراسي في كلية التربية للبنات بحائل الأقسام الأدبية فقد قامت الباحثة بإعداد مقياس لجمع المعلومات حول الموضوع مستفيدة من بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع .

١- استبيان لتحديد أسباب التأخر الدراسي، لدى بعض الطالبات الباقيات للأعاده في بعض الفرق الدراسية، في كلية التربية الأقسام الادبيه لعدم الحصول على مقياس مقنن في دراسة سابقة.

وقد تم إعداد الاستبيان وفق الخطوات الآتية:

حددت الباحثة محاور الاستبيان في أربعة محاور رئيسية وهى:

أولا: أسباب متعلقة بالمادة الدراسية (طبيعتها، محتواها، الوسائل المستخدمة فيها، طريقة عرضها وأساليب تدريسها) وقد شمل ذلك العبارات من ١ – ٢١.

ثانيا: أسباب تتعلق بالأنشطة وقد شملت العبارات من ٢٢ – ٣١.

ثالثا:أسبا ب متعلقة بالأسرة وتتناول العبارات من ٣٢ - إلى ٣٩

رابعا : أسباب متعلقة بطرق الإستذكار وقد شملت العبارات من٤٠ – ٤٩.

وقد قامت الباحثة بإعداد المقياس في صورته الأولية ثم تم تحكيم المقياس بعرضه على عشرة من أعضاء هيئة التدريس (سبعة منهم من كلية المعلمين بحائل،و ثلاثة من كلية التربية للبنات بحائل) وقد تم أخذ ملاحظات المحكمين في الاعتبار سواء بتعديل صياغة بعض العبارات ،وحذف البعض الآخر .

صدق وثبات الإستبانة.

- صدق المحتوى (المضمون):

كان رأى السادة المحكمين أعضاء هيئة التدريس أن محتوى الإستبانة من العبارات له علاقة مباشرة بموضوع البحث، وأن مضمون العبارات يناسب ما صمم لقياسه، وعلى ذلك فالمقياس يتمتع بصدق المحتوى.

صدق الا تساق الداخلي:

تم حساب عوامل الارتباط بين كل بعد من الأبعاد الأربعة سالفة الذكر للإستبانة وقد تراوحت معاملات الإرتباط بين (٠,٧٩٤ – ٠,٩١٠) وهى معاملات ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١.

ثبات الإستبانة:

تم حساب ثبات الإستبانة على عدد ٢٠ من الطالبات بخلاف العينة الأساسية. وقد حسب الثبات بإعادة التطبيق على نفس أفراد العينة وقد بلغ معامل الثبات ٠,٨٥٤ مما يؤكد على أن الإستبانة تتمتع بثبات وصدق مقبولين.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد جمع المعلومات من أفراد عينة الدراسة وتفريغ البيانات في جداول خاصة لغرض التحليل أستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

١- التكرارات والنسبة المئوية.

٢- المتوسطات والإنحرافات المعيارية وإختبار "t" لدلالة الفروق بين المتوسطات.

نتائج البحث ومناقشتها:-

أولاً : نتائج الدراسة الاستطلاعية

تم إجراء دراسة استطلاعية لمعرفة أسباب انخفاض التحصيل الدراسي من وجهة نظر الطالبات وكذلك من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس وكذلك تم حساب مجموع التكرارات والنسب المئوية لأسباب التأخر الدراسى وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١) يوضح

أسباب انخفاض مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر الطالبات

١- الاعتماد على الحفظ	٦,٨ %
٢- نقص مستوى الفهم (كالمحادثة والصوتيات)	%١١,٤
٣- تدني مستوى المعلمات في المدارس السابقة	%١٥,٩
٤- نقص مستوى الحوار والتفاعل مع الإرشادات	%١٨,١
٥- الاعتماد على الآخرين وعدم الثقة بالنفس	%٤,٥
٦- تعدد المناهج (المقررات الدراسية)	%٥٠,٠
٧-حشو المادة الدراسية	%٢٢,٧

٨- عدم وضوح وصعوبة الأسئلة وغموضها	%٣٤,٠
٩- بعض الطالبات ليس لديهن وقت للاستذكار في البيت لتحملها مسؤوليات معينة	%٤,٥
١٠- زيادة المواد الثقافية(غير مواد التخصص)	%٦,٨
١١- صعوبة المواد الدراسية	%٢٩,٥
١٢- عدم توفير الوقت الكافي قبل مادة الامتحان	%٤,٥
١٣- ضعف الامكانات الموجودة داخل القاعة مثل نقص مكبر الصوت	%١٥,٩
١٤- تدنى مستوى بعض أعضاء هيئة التدريس الحاليين	%٦,٨
١٥- إهمال بعض الأجزاء الهامة في المنهج وعدم التطرق إليها بالأسئلة	%٦,٨
١٦- عدم التوازن بين مواد التخصص وغير التخصص	%٢,٢
١٧- حرمان الطالبات من دخول المحاضرة نتيجة تأخرهن	%٤,٥
١٨- جدول الامتحان غير مناسب بسبب ضيق الوقت	%٩,٠
١٩- عدم توفير الكتب مبكرا	%٤,٥
٢٠- كثرة غياب الطالبات بدون أعذار	%٦,٨
٢١- طبيعة المواد الدراسية تعتمد على الحفظ	%٢,٢
٢٢- خروج الطالبات من الامتحان قبل المراجعة الكافية	%٢,٢
٢٣- بعض لهجات الأساتذة غير مفهومة	%٢,٢
٢٤- تدني معدل درجات الطالبة لإجبارها في أقسام لا ترغب في الالتحاق بها	%٦,٨
٢٥- عدم تنوع التخصصات في الكلية	%١١,٤
٢٦- درجات أعمال السنة تكون على امتحان واحد	%٦,٨
٢٧- عدم الاستفادة نتيجة التدريس عن طريق الشبكة	%٢,٢
٢٨- قلة التركيز داخل قاعة المحاضرة	%٤,٥
٢٩- عدم وجود تطبيقات عملية لكل مادة دراسية	%٢,٢
٣٠- عدم استخدام وسائل تعليمية معينة على التدريس	%٤,٥
٣١- عدم توفير مناخ هادئ أثناء الامتحانات	%٩,٠
٣٢- بعد المسافة بين سكن بعض الطالبات ومقر الكلية مما يؤدى إلى الغياب والتأخير	%٦,٨

٣٣- نقص الدافعية لطلب العلم لبعض المواد الدراسية	٦,٨%
٣٤- شراء ملخصات للمواد الدراسية ينقصها بعض أجزاء هامة	٤,٥%
٣٥- مستوى الأسرة الاجتماعي والتعليمي ضئيل لا يساعد الطالبة في الاستذكار ونقص الوعى لدى الأسرة	١١,٤%
٣٦- عدم التدرب على طريقة أسئلة الامتحان	٢,٢%
٣٧- عدم توفر الأنشطة	٢,٢%
٣٨- عدم تشجيع الطالبة المجتهدة من قبل عضوات هيئة التدريس	٤,٥%
٣٩- عدم تبادل الاحترام بين الطالبة والموظفات	٤,٥%
٤٠- زيادة عدد الطالبات داخل قاعة المحاضرة	٢,٢%
٤١- تكرار رسوب بعض الطالبات	٦,٨%
٤٢- نقص التوجيه والإرشاد النفسي	١١,٤%
٤٣- قلة عدد الأستاذات وتصحيح المادة الواحدة من قبل أستاذة واحدة	٤,٥%
٤٤- تأجيل الاستذكار إلى قرب الامتحان	٦,٨%
٤٥- إرغام الوالدين للطالبة للالتحاق بقسم معين (لغة انجليزية مثلا)	٢,٢%
٤٦- المستوى المادي للأسرة	٤,٥%
٤٧- نقص التفاعل بين الطالبات والمعلمات	٢,٢%
٤٨- عدم وجود تغذية راجعة للطالبات لمعرفة أخطائهن في الامتحان	٢,٢%
٤٩- رفع مستوى الدرجة المطلوبة للنجاح إلى ٦٠% بدلا من ٥٠%	٤,٥%

عدد الطالبات في الدراسة الاستطلاعية (١٠٠) طالبة

من جدول (١) يتضح مايلي :-

- أن أعلى نسبة لأسباب أنخفاض مستوى التحصيل كانت بسبب وضوح وصعوبة الأسئلة وغموضها وقد بلغت ٣٤%

- صعوبة بعض المواد الدراسية (وذلك من وجهة نظر الطالبات) وقد بلغت ٢٩,٥%عدم
- أن أقل نسبة لأسباب انخفاض مستوى التحصيل ٢,٢%وكانت لعدم التوازن بين مواد التخصص وغيرها من المواد.

جدول (٢) يوضح

أسباب انخفاض مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس

عدد عضوات هيئة التدريس في العينة الاستطلاعية ١٤ عضوه

العبارة	النسبة المئوية
١- انخفاض مستوى التعليم قبل الجامعي للطالبات والأستاذات	%٣٥,٧
٢- اعتماد الطالبة على الحفظ بصورة اكبر من الفهم وطريقة التقويم الرديئة	%٤٢,٨
٣- التركيز على مواد التخصص دون غيرها	%١٤,٢
٤- حضور المحاضرات من اجل الحصول على نسبة الحضور وليس الاستفادة من المادة	%٢٨,٥
٥- اعتماد الطالبة على عناصر الموضوع دون التفاصيل والشرح	%١٤,٢
٦- اعتماد الطالبة على الكتاب المقرر دون الرجوع إلى المراجع	%١٤,٢
٧- عدم توفير المكتبة المناسبة والتي تحتوى على المراجع اللازمة	%١٤,٢
٨- كثرة المناهج الدراسية وعدم وجود وقت كاف للحوار والمناقشة	%٣٥,٧
٩- عدم تشجيع الطالبات على زيارة المكتبة	%٧,١٤
١٠- عزوف الطالبات عن الأنشطة المنهجية واللامنهجية	%٧,١٤
١١- العزوف عن إبداء الراى من جانب الطالبات	%٧,١٤
١٢- عدم توزيع الوقت للاستذكار بصورة جيدة وتأجيل المذاكرة للامتحان	%٢٨,٥
١٣- زيادة عدد الطالبات في قاعة المحاضرة	%٢٨,٥

١٤-عدم وجود الدافعية للعمل والاستذكار سواء الدافعية الداخلية و الخارجية و التنافسية وعدم وجود التعزيز	%٤٢,٨
١٥- بعد المسافة بين الكلية والسكن لدى بعض الطالبات مما يؤدى إلى عدم وجود الوقت الكافي للاستذكار	%٢١,٤
١٦- تتابع المحاضرات بلا انفصال كأسلوب مدرسي مما لا يساعد الطالبة على البحث	%٧,١٤
١٧- عدم وجود مرونة في التفكير وذلك لعدم القراءة الحرة لبعض الكتب المفيدة	%٢١,٤
١٨- عدم اللجوء إلى تطوير مهارات الطالبة بحضور الدورات التدريبية للغة الانجليزية وغيرها	%٧,١٤
١٩- عدم تكاتف أعضاء هيئة التدريس من اجل رفع مستوى العملية التعليمية	%٧,١٤
٢٠- نقص التفاعل بين الطالبات والأستاذات واستخدام أسلوب الحوار الهادف أثناء المحاضرة	%٢١,٤
٢١- عدم تكليف الطالبات بدراسة أو بحث قضايا المنهج	%١٤,٢
٢٢- تكرار غياب بعض الطالبات	%٧,١٤
٢٣- الاعتماد على الآخرين وعدم الثقة بالنفس	%٧,١٤
٢٤- اعتماد الطالبات على تحديد المعلمة لبعض العبارات بالكتب ودون قراءة الدرس تفصيليا	%٢١,٤
٢٥- عدم اقتناء بعض كتب المقررات الدراسية لترجع إليها الطالبة فيما بعد	%١٤,٢
٢٦- وجود بعض المشكلات السارية لدى الطالبات مما يؤثر عليها نفسيا وعدم تشجيعها على الدراسة	%٢٨,٥
٢٧- اهتمام الطالبة بمظهرها الخارجي وإهمالها لتحصيلها الدراسي	%١٤,٢
٢٨- قصور التوعية الدائمة ونقص الوعي لدى الطالبات بأهمية العلم وقيمته	%١٤,٢
٢٩- عدم تنوع التخصصات بالكلية التي تتناسب مع ميول الطالبة ومستواها	%٢١,٤
٣٠- عدم الربط بين موضوعات المنهج في كل محاضرة عن طريق المناقشة	%٢٨,٢
٣١- نقص فرص العمل لكي يرتبط بها الخريجات وكثرة عدد الخريجات	%٧,١٤
٣٢- وجود بعض المسؤوليات على الطالبات المتزوجات	%٧,١٤
٣٣- عدم توفير القاعات المناسبة للدراسة من	%٧,١٤

حيث التهوية والإضاءة والمقاعد	
٣٤- عدم التنوع في طريقة التدريس والمناقشة والمواد وعدم استخدام وسائل تعليمية معينة على التدريس	٢١,٤%

من جدول (٢)يتضح أن:-

- أعلى نسبة الأسباب انخفاض مستوى التحصيل من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس بلغت ٤٢,٨% وهي بسبب عدم وجود الدافعية للعمل والأستذكار سواء الداخلية والخارجية وعدم وجود التعزيز
- أن أقل نسبة لأسباب انخفاض مستوى التحصيل بلغت ٧,١٤% وذلك بسبب تتابع المحاضرات بلا انفصال كاسلوب مدرسي مما لايساعد الطالبات على البحث والنمو العلمي

ثانياً : نتائج الدراسة الاساسية

تم تطبيق الاستبيان على عدد ٣٩ من عضوات هيئة التدريس وعدد٢٠٩ طالبه من طالبات الأقسام الأدبية وهي الجغرافيا والدراسات الإسلامية واللغة العربية واللغة الإنجليزية.

استخدمت في معالجة النتائج الأساليب الأحصائية الآتية:-

١. التكرارات والنسبة المئوية في استخراج نتائج الدراسية الاستطلاعية
٢. المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية وأختبار"ت"(t test) لدلالة الفروق بين المتوسطات لأختبار صحة فروض الدراسة

جدول(٣) يوضح نتائج أختبار "ت"
للمقارنة بين عضوات هيئة التدريس والطالبات في الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية للاستبيان

البعد	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحريةد.ح	م ال
أسباب متعلقة بالمادة	عضوات هيئة التدريس	٣٩	٣٩,٢	١١,٥	٢,٠٣	٢٤٦	
الدراسية	الطالبات	٢٠٩	٤٣,٤	١٤,٥			

أسباب متعلقة	عضوات هيئة التدريس	٣٩	٢٠,٢٣	٦,٤١	٢,٨٢	٢٤٦
بالأنشطة	الطالبات	٢٠٩	٢٣,٣٩	٦,٥١		
أسباب متعلقة	عضوات هيئة التدريس	٣٩	١٧,٢١	٥,٦٨	٣,٢١	٢٤٦
بالأسره	الطالبات	٢٠٩	١٤,١٢	٤,٤٢		
أسباب متعلقة بطرق	عضوات هيئة التدريس	٣٩	٢٣,٢٦	٣,٥٧	-.٣٦	٢٤٦
الأستذكار	الطالبات	٢٠٩	٢٣,٠٢	٤,٣٨		
المجموع الكلي لأسباب	عضوات هيئة التدريس	٣٩	٩٩,٨٥	٢,٩	.٢١١	٢٤٦
التأخرعلى الاستبيان ككل	الطالبات	٢٠٩	١٠٣,٩٣	١,٤١		

- أظهرت نتائج التي تضمنها جدول(٣)وجود فروق ذات دلاله احصائيه بين متوسطات أعضاء هيئة التدريس والطالبات في الأسباب المتعلقة بالمادة الدراسية فالطالبات بلغ متوسطهن ٤٣,٤ بانحراف مصادري قدرة ١٤,٥ بينما عضوات هيئة التدريس ٣٩,٢ بانحراف معياري قدرة ١١,٥ موقد بلغت قيمة "ت" ٢,٠٣ وهي داله عند مستوى ٥٠. ممايؤكد على أن وجهة نظر الطالبات في أن أنخفاض التحصيل يرجع إلى أسباب متعلقة بالمادة الدراسية كأن تكون الموضوعات التي درسنها في المرحلة الثانوية لاتهيئهن للدراسة في الكليه وان طبيعة بعض الموضوعات جامدة ومستوى صعوبتها أكبر من مستوى الطالبات وكذلك الأساليب المستخدمة في تدريس هذه المواد غير شيقة
- كما يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة احصائية بين متوسطات الطالبات في اسباب انخفاظ التحصيل الدراسي والمتعلقة بالأنشطة حيث بلغ متوسط هيئة التدريس ٢٠,٢٣بانحراف معياري قدرة ٦,٤١ ، بينما بلغ متوسط الطالبات ٢٣,٣٩ بانحراف معياري قدره ٦,٥١ وكانت قيمة "ت"٢,٨٢ وهي داله عند مستوى ٠٥. فالطالبات يرون ان الأنشطة المرتبطةبمحتوى المنهج غير متنوعه ولا يصحب المنهج في كثير من الأحيان أي انشطة منهجيه بها مما يكون لة تأثيراً سيئاً على مستوى تحصيل الطالبات.
- يتضح ايضا من جدول(٣)وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات عضوات هيئة التدريس ومتوسطات الطالبات في الاسباب المتعلقة بالأسرة حيث بلغ متوسط أداء العضوات ١٧,٢١ بأنحراف معياري

قدره٥,٦٨ بينما بلغ متوسط أداء الطالبات ١٤,١٢ بانحراف معياري قدره ٤,٤٢ وقد بلغت قيمة "ت" ٣,٢١ وهي داله عند مستوى ٠٥. مما يدل على اختلاف وجهات نظر عضوات هيئة التدريس عن الطالبات فهن يرون ان الأسره مسئوله مسئوليه كبيره في عملية التنشئة الأجتماعية عن مستوى أبنائها التحصيلي وفي متابعتهن من ناحية دروسهن وحل مشكلاتهن التعليمية والنفسية على حد سواء ويرون تقصير الأباء والأمهات إلى حدما في القيام بهذا الدور.

- أظهرت النتائج التي تضمنها جدول(٣)أيضا عدم وجود فروق دالة احصائيا بين أداء عضوات هيئة التدريس والطالبات في الأسباب المتعلقة بطرق الاستذكار حيث بلغ متوسط أداء العضوات ٢٣,٢٦ بانحراف معياري قدره ٣,٥٧ بينما بلغ أداء الطالبات ٢٣,٠٢ بانحراف معياري قدره ٤,٣٨

وقد بلغت قيمة"ت"-٣٦. وهي غير داله مما يدل على اتفاق كل من الطالبات وعضوات هيئة التدريس على ان طرق الاستذكار غير الجيده مسئولة عن انخفاض مستوى التحصيل ، فكثير من الطالبات يسعون الى الحفظ بدرجة كبيرة أكثر من الفهم والأستيعاب مما يؤدي إلى أن تكون المعلومات عرضة للنسيان السريع وانخفاض مستوى التحصيل

اضف الى ذلك التفاعل بين الأسباب سالفة الذكر مجتمعة مما يؤثر في ظهور هذه المشكلة وتفاقمها لدرجة ان بعض الطالبات يلجأن لطلب سنة استثنائية نتيجة الأستنفاذ والبعض يؤجلن لعدم الأستعداد الكافي للامتحانات وعدم التهيؤ للدراسة.

وبذلك يمكننا القول بتحقق صحة الفرضين الأول والثاني بصورة جزئية لوجود فروق في بعض ابعاد الأستبيان وعدم وجود فروق دالة في البعض الآخر.

ولاختبار صحة الفرض الثالث

والذي ينص على أنه يختلف الاسهام النسبي لكل بند من البنود الأربعة للأستبيان من احداث مشكلة التأخر الدراسي من وجهة نظر من عضوات هيئة التدريس والطالبات

تم استخدام النسب المئوية لبيان اسهام كل بند من البنود في احداث المشكلة ويوضح ذلك جدول(٤)

جدول(٤)
النسبة المئوية لإسهام الاسباب المتعلقة بأبعاد الاستبيان

أبعاد الأستبيان	اسباب متعلقة بالمادة الدراسية	اسباب متعلقة بالأنشطة	اسباب متعلقة بالأسرة	اسباب متعلقة بطرق الأستذكار
الطالبات	%٤١,٧٥	%٢٢,٥٠	%١٣,٥٩	%٢٢,١٥
عضوات هيئة التدريس	%٣٩,٢١	%٢٠,٢٦	%١٧,٢٣	%٢٣,٢٩

وبالنظر الى جدول (٤) يتضح تقارب الإسهام النسبي للاسباب المتعلقة بالمادة الدراسية من وجهة نظر كل من الطالبات وعضوات هيئة التدريس حيث بلغت ٣٩,٢١% ، ٤١,٧٥ على التوالي يلي ذلك الأسباب المتعلقة بطرق الأستذكار ثم الأسباب المتعلقة بالأنشطة وفي النهاية يأتي الأسهام النسبي للاسباب المتعلقة بالأسرة حيث بلغ ١٧,٢٣% من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس بينما بلغ ٣٢,٥٩% من وجهة نظر الطالبات مما يؤكد ايضا على اهمية دور الأسرة في هذا الشان " فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته" صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

يكتب توصيات أو مقترحات لعلاج مشكلة التأخر في الكلية توصيات او مقترحات لعلاج مشكلة التاخر في الكلية بناء على ماتم التوصل إليه من نتائج توصى الباحثه بما يلي :

١. ضرورة توجيه الطالبات المتاخرات دراسيا إلى الاستفادة القصوى من خدمات التوجيه والارشاد التربوى من حيث توضيح طرق الاستذكار الجيد

لهم وقيام المرشده الطلابيه بعقد لقاءات ارشاديه معهن واطلاع اولياء امورهن على مستوياتهن الدراسيه .

٢. أهمية استخدام المعلمات للوسائل التكنولوجيه فى التدريس .

٣. التأكيد على المرشده الطلابيه باهميه برنامج التوجيه والارشاد الاجتماعي والاستفاده منه فى علاج التاخر الدراسىمثل تقديم المساعدات الماليه للطالبات المعوزات ، وارشاد الأمهات بالاتصال بهن للمساعدة فى حل مشكلات أبنائهن .

٤. دراسة الحالات الفرديه من خلال برنامج وخدمات التوجيه والارشاد النفسي للطالبات المتاخرات ، وتبصير الطالبات بنواحى الضعف التحصيلي لديهن وتصحيح الأفكار الخاطئه حسب تصوراتهن ومساعدتهن على التعامل مع مشكلاتهن النفسيه بواقعيه وهدوء وتعويدهن على تحمل المسئوليه وضبط سلوكهن الانفعالي لما لذلك من أهمية فى علاج التاخر الدراسى .

٥. مطالبة عضوات هيئه التدريس باهمية القيام بدورهن الارشادي فى علاج مشكلة التأخر الدراسى لما للمعلم المرشد من أهمية فى نجاح طلابه .

مقترحات بحثية :

١. اجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة في بقية مناطق المملكة لمعرفه المزيد حول أسباب مشكلة التاخر الدراسي وعلاجها .

٢. اجراء دراسات مسحية مقارنه فى علاج مشكلة التاخر بين الكليات التى يعمل فيها مرشدات طلابيات وغيرها من الكليات التي لايوجد بها مرشدات .

٣. اقتراح وتنفيذ برنامج لعلاج مشكلة التاخر الدراسى فى ضوء نظرية تجهيز المعلوم

المراجع

أولا: المراجع العربية:

الحسيني منصور علوان (١٩٨٥): التأخر الدراسي وعلاقته ببعض المتغيرات البيئيه لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية: دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

أزهار منصور جمال الحريرى (١٤٢١هـ): تحديد بعض مشكلات التعليم العالى الأهلى للفتيات ندوة التعليم العالى في المملكة العربية السعودية في ١٨، ١٤٢١/١١/٢٠هـ.

- إمام مصطفى سيد، صلاح الدين حسين الشريف (١٩٩٩): ما وراء الذاكرة، إستراتيجيات التذكر، أساليب الاستذكار والحمل العقلي و علاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، العدد الخامس عشر، الجزء الثانى، ١٩٨ – ٣٢٥.
- جمال عبد المولى صديق (١٩٩٧):عمليات التعلم، وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب الجامعة. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنيا.
- حسن أحمد علام، زكريا عبد الغنى إسماعيل (١٩٩٨): تأثير المنظمات المتقدمة في التحصيل الدراسي، وبعض عمليات التعلم والدراسة لدى طلاب المستوى الرفيع كبرنامج إثرائي في اللغه العربية ، المجلة التربوية ، كلية التربية بسوهاج _ جامعة جنوب الوادى _ العدد الثالث عشر .
- كمال إسماعيل عطية (١٩٩٢): الفروق الفردية في أداء المهام اللغوية، رسالة دكتوراه، كلية التربية ببنها،- جامعة الزقازيق.
- نادية عبده أبو دنيا (٢٠٠٤): مدى فاعلية برنامج لتحسين بعض المهارات العقلية لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا وادائهم على اختبار الذكاء، مجلة كلية التربية - جامعة حلوان ، المؤتمر السنوى الثانى عشرص ١٥١ - ٢٠٦.
- عبد الحمن الزهرانى (١٤٢٥هـ): مدى فاعلية برامج التوجيه والإرشاد الطلابى في علاج مشكلة التأخر الدراسى لدى طلاب المرحلة الإبتدائية (من وجهة نظر المعلمين والمرشدين الطلابيين في العاصمة المقدسة). رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- فوزية بكر البكر (١٩٩٤): المرآة السعودية والتعليم – دراسة تاريخية تحليلية – الطبعة الثانية.
- سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية (١٤٠٠هـ).
- خضيربن سعودالخضير (١٤١٩ هـ.١٩٩٩م ،ط١): التعليم العالى في المملكة العربية السعودية بين الطموح و الإنجاز، مكتبة العبيكان، .
- عبد الفتاح حجاج (١٩٩٤): أستاذ الجامعة وتحديات القرن الحادى والعشرين،

مؤتمر التعليم العالى العربي وتحديات مطلع القرن الحادى والعشرين في الفترة من
١٩– ٢٠ إبريل ١٩٩٤ قسم أصول التربية، جامعة الكويت ١٩٩٤م.

- وزارة التعليم العالى (١٤٢٠هـ): التقرير الوظيفى الشامل عن التعليم العالى، ص ١٧ – ٢١.
- عايدة إسماعيل الخياط (١٤٠٣هـ): دور التعليم العالى في التنمية الإقتصادية والإجتماعية في المملكة العربية السعودية ، جدة.
- الوكالة المساعدة للإعداد التربوى والمهنى نماذج مقترحة التوسيع قاعدة التعليم العالى ندوة التعليم العالى في المملكة العربية السعودية في ٢٥ – ١٤١٨/١٠/٢٨هـ. بوزارة التعليم العالى.
- عبد الله سليمان ابراهيم (١٩٩٤): مفهوم الإحتفاظ وعلاقته بالذكاء والتحصيل الدراسى، العدد ٢١، مجلد ١، كلية التربية - جامعة الزقازيق.
- عبد الحميد نشوانى (١٩٩٠): جامعة اليرموك – إربد – الأردن الطبعة الرابعة، علم النفس التربوى.

ثانيا: المراجع الأجنبية

1 – Anderson , T. & Armbruster, B. (1984): Studying. In P. D. person (Ed) handbook of reading research ,New York long man (pp.657_679)

2-Baum, M., Renzulli, J. S., & Heebert, P.(1995): - Reversing underachievement creative productivity as a systemic intervention. ***Journal of Gifted Child Quarterly, 39, 224 – 235.***

3-Bellezza, F. (1981): Mnemonic devices: Classification, characteristics and criteria. Review of Educational Ressarch. 51, 247 – 275.

4-Bransfrod,J. (1979): Human cogntion: Learning, understanding and remembering Belmont, CA: Wadsworth.

5-Campione, I., Armbruster, B. (1985): Acquiring information from texts : an analysis of four approaches.

6-Ellis, H. C., Bennett, T. L., & Rickert, E. J. (1979): Psychology of learning and memory, Monterey, California., Company.

7-Gadzella, B., & Baloglu, M. (2003): High and low achieving education students on processing, retaining, and retrieval of information. *Journal of Instructional Psychology, 30, 99 – 103.*

8-Hand book of reading reaearch. New York Longman. (pp. 657 – 679

9-Higbee, K. (1988): Your memory: How it works and now to improve it , London: Piathus.

10-Nancy, G. R. (1997): Implicit memory and word ambiguity. *Journal of Memory and Language, 36, 253 – 275.*

11-Montgomery, D., & Mc Guire, L. (1995): Learning disabilities and underachievement. *Netherlands; Van Gocum.*

12-Schank, R., & Abelsor, R. (1977): Scripts, Plans, goals and understanding: An- enquiry introhuman knowledge structures, Hillsdale, NJ: Lawrence Erltaum.

13- Van Ede, D., & Coetzee, C. (1996): The meta memory. Memory strategy and study technique inventory. A factor analytical study. South African Journal of Psychology, 85 – 95.

14-Van Dyk, P., & Van Dy,K. A. (1994): Student achievement: Anrerarchical classification and predictor. South African, journal of Higher Education, 8. 239 – 245.

15-Wihite, S., & Payne, D. (1992): Learning and memory: The basis of behavior. Boston: Allyn and Bacon.

ملحق البحث
استبيان أسباب انخفاض مستوى تحصيل الطالبات بكلية التربية بحائل

إعداد
د / منيرة محمد صالح المرعب
١٤٢٨هـ /٢٠٠٧م

تحكيم الاستبيان

استبيان أسباب انخفاض مستوى تحصيل الطالبات في كلية التربية للبنات ـ الأقسام الأدبية

الزميل المكرم / عضو هيئة التدريس

سعياً من المسئولين عن التعليم في المملكة عن تكافؤ الفرص بين الطالبات وتوفير أفضل الفرص التعليمية لذا كان لزاماً علينا التعرف على أسباب انخفاض التحصيل الدراسي لدى الطالبات حتى يمكننا محاولة تفادي هذه الأسباب

الرجاء قراءة فقرات الأستبانة والتفضل بمايلي:ـ

١. كتابة ملاحظاتك أمام الفقرات سواء بالتعديل أو الحذف أو الإضافة.
٢. تبيان إلى أي مدى ترتبط الفقرة بأسباب انخفاض التحصيل.

يمكنك إذا أردت عدم كتابة أسمك ، علماً بان هذه الملاحظات لن تستخدم ألا بهدف البحث العلمي فقط.

معلومات عامة:ـ

المنطقة:ـ التخصص الدقيق:ـ

الكلية:ـ سنوات الخبرة في التدريس:ـ

القسم:ـ

مامقترحاتك لعلاج مشكلة التأخر الدراسي لدى طالبات كلية التربية للبنات بحائل؟

حيث أن الاستبانة تعني:

(نادراً) تاخذ ٤ درجات.
(احياناً) تأخذ ٣ درجات.
(غالباً) تأخذ درجتين.
(دائماً) تأخذ درجة واحدة.

الدرجة المنخفضة على الاستبيان تعني انطباق العبارات السلبية على أقصى الدرجات السلبية على واقع محتوى المنهج والتدريس والأساليب والطرق المستخدمة، أما الدرجة المرتفعة على الاستبيان تعني العبارات الموجبة أعلى درجات الإيجابية على واقع محتوى المنهج والتدريس والأساليب والطرق المستخدمة.

استبيان اسباب التاخر الدراسي ، كما تدركها طالبات كلية التربية للبنات وعضوات هيئة التدريس

عزيزتي الطالبة:-

أمامك مجموعة من الفقرات تقيس اسباب انخفاض مستوى تحصيلك في المواد الدراسية
في أعلى الصفحة من صفحات الاستبانة ستجدين أربع مستويات لكل فقرة كالتالي:-

- يوجد نادراً.
- يوجد بعض الحيانا. نادرا أحيانا غالبا دائما
- يوجد غالباً.
- يوجد باستمرار.

الرجاء وضع علامة(صح)امام كل عبارة من عبارات الاستبيان تحت المستوى الذي ينطبق عليك .

أولاً : اسباب متعلقة بالمادة الدراسية طبيعتها،محتواها- الأنمشطة والوسائل المستخدمةفيها - طريقة عرضها وأساليب تدريسها.
ثانيا : اسباب متعلقة بالأنشطة.
ثالثاً : اسباب متعلقة بالخلافات الأسرية وإهمال الأبناء.
رابعاً : اسباب متعلقة بطرق الأستذكار.

اولاً : اسباب متعلقه بالماده الدراسيه

طبيعتها ـ محتواها ـ الأنشطه والوسائل المستخدمه فيها طريقة عرضها ـ اساليب تدريبها

العبارة	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
١ـ محتوى المواد الدراسية غير مرتب منطقيا				
٢ـ محتوى المواد الدراسية لا يساير تطور العصور				
٣ـ محتوى المواد لايؤكد على حاجات الفرد والمجتمع وعاداته وتقاليده				
٤ـ المحتوى الذي تم دراسته في مرحلة الثانوية لايهيئنا للدراسة في الكلية				
٥ـموضوعات المحتوى لاترتبط بحياة الطالبات اليومية				
٦ـ طرق تدريس موضوعات المحتوى الدراسي تتم عن طريق الشبكة ولايوجد تفاعل بين المعلم والطالبات				
٧ـ طبيعة بعض الموضوعات الدراسية جامدة ومستوى صعوبتها اكبر من مستوى الطالبات				
٨ـ تنفيذ عرض موضوعات المحتوى لايستخدم فيه وسائل تعليمية معينة على التعليم				
٩ـ تدخل بعض الموضوعات المحتوى في المواد الدراسية المختلفة أحد أسباب انخفاض مستوى التحصيل				
١٠ـ عدم جودة طباعة موضوعات المحتوى خاصة مايتم تصويره من موضوعات من أسباب انخفاض تحصيلي				
١١ـ تعقيد لغة عرض موضوعات المحتوى سبب انخفاض مستوى تحصيلي				
١٢ـ الأساليب المستخدمة في التدريس تلائم خصائص وطبيعة الطالبات				
١٣ـ طرق التدريس المستخدمة غير متنوعة				
١٤ـ الأساليب والطرق المستخدمة في تدريس الموضوعات لا تشوق الطالبات للموادولاتستثير دوافعهم				
١٥ـ الأساليب والطرق المستخدمة لاتتيح الفرصة للطالبات للمشاركة في عمليتي التعليم والتعلم				
١٦ـ الوسائل المستخدمة لاتخاطب جميع حواس الطالبة				
١٧ـ الوسائل المستخدمة لاتسعىالى مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات				
١٨ـ الوسائل المستخدمة لاتحقق أهداف المنهج				
١٩ـ الوسائل المستخدمة لاتواكب تطورات تكنولوجيا التعليم				

٢٠- طرق تقويم محتوى المنهج غير متنوعة

٢١- الوسائل المستخدمة في عرض موضوعات المنهج لاتساعد الطالبة على الإبداع والابتكار

٢٢- عرض موضوعات محتوى المنهج لايصحبة تكليف الطالبات بأي أنشطة مصاحبة ومسانده للمنهج الدراسي

٢٣- عدم تنوع الانشطة المرتبطة بمحتوى المنهج ينعكس على مستوى تحصيلي الدراسي

٢٤- الأنشطة المعروضة لاتلائم خصائص وميول ورغبات الطالبات

٢٥- الأنشطة لاتلائم قدرات وإمكانات الطالبات

٢٦- الأنشطة ترتبط ببيئة وواقع الطالبات

٢٧- وسائل أساليب تقديم محتوى المنهج تواكب التوجهات المعاصرة في التقويم والقياس

٢٨- تأخر وصول الكتب والمقرارت الى المكتبة أحد أسباب انخفاض التحصيل

ثانيا : اسباب متعلقة بالأنشطة:-

العبارة	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
١- عرض موضوعات محتوى المنهج لايصحبه تكليف الطالبات بأي انشطة مصاحبه ومسانده للمنهج الدراسي				
٢- عدم تنوع الأنشطة المرتبطة بمحتوى المنهج ينعكس على مستوى تحصيلي الدراسي				
٣- الأنشطة المعروضة لاتلائم خصائص وميول ورغبات الطالبات				
٤- الأنشطة لاتلائم قدرات وإمكانات الطالبات				
٥- الأنشطة ترتبط ببيئة وواقع الطالبات				
٦- وسائل أساليب تقديم محتوى المنهج تواكب التوجهات المعاصرة في التقويم والقياس				
٧- تأخر وصول الكتب والمقررات إلى المكتبة أحد أسباب انخفاض التحصيل				
٨- عدم وجود مكتبة مناسبة ومجهزة للأطلاع بقراءات حول محتوى المنهج من أسباب أنخفاض التحصيل				
٩- تكرار التخصصات في الجامعات لايدفع الطالبات إلى الانجاز				
١٠- تشبع سوق العمل بالخريجات لايدفعني إلى إنهاء دراستي ولايرفع الروح المعنوية للطالبات				

ثالثاً: أسباب متعلقة بالأسرة:

العبارة	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
١- يسود اسرتي التسامح مع ابنائها				
٢- اسرتي لاتشارك في حل مشكلاتي الدراسية				
٣- يتوفر جو من المحبة والود بين افراد اسرتي				
٤- القرار النهائي في الاسرة غير ناتج عن مشورة افرادها				
٥- ليس لوالدي داخل فيما أستذكر ومستوى تحصيلي				
٦- كل من والدي منشغل عن مذاكرتي وتحصيل دروسي				
٧- لايوجد من أفراد أسرتي من يشرح لي شيء غامض في المنهج				
٨- نقص الأمكانات المادية للأسرة تؤثر على مستوى تحصيلي				

رابعاً: أسباب متعلقة بطرق الأستذكار:-

العبارة	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
١- أذاكر محاضراتي قريبامن المسجل او المذياع أو التلفاز				
٢- لاألجأ إلى تسميع محاضراتي في دفتر منفصل لأقوم نفسي				
٣- أذاكر محاضراتي بصحبة بعض زميلاتي بالكلية				
٤- أشعر بالملل عندما يمر وقت قصير على مذاكرتي للمحاضرات				
٥- أذاكر محاضراتي أولاً بأول				
٦- انتظر حتى يقترب موعد الأمتحان ثم أبدأ في المذاكرة				
٧- لاأواظب على حضور المحاضرات لظروف خاصة بي				
٨- أخصص وقتاً معينا لكل مادة دراسية لأستذكارها يومياً				
٩- الاساليب والطرق المستخدمة في تدريس الموضوعات لاتستثير دوافع الطالبات				
١٠- تشبع سوق العمل بالخريجات لايرفع الروح المعنويه للطالبات				